

في تعليمية وجهها للوزراء والولاة

# سلاسل يأمر بإعطاء الأفضلية للإنتاج الوطني في الصفقات العمومية

ص 03



عرض المجالات المفتوحة  
للاستثمار في ندوة حول  
التجارة بواشنطن  
بوشوارب: الجزائر  
تريد الاستفادة من  
التكنولوجيا الأمريكية  
ص 04



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 16891

الأربعاء 20 صفر 1437 هـ الموافق لـ 02 ديسمبر 2015 م

ISSN 1111-0449

فروخي من معسكر:



الفلاحة مصدر الثروة  
الدائمة  
ص 04

قرين:



انتخاب أعضاء اللجنة  
المكلفة بتحديد هوية  
الصحافيين المحترفين  
قريبا  
ص 05

«الشعب» ترصد واقع الخدمات  
الصحية بعين الدفلى  
تحسن ملحوظ  
في طب العظام، العيون  
ونقص قاعات الجراحة  
النقطة السوداء  
ص 07

عقب احتجاج العمال على تأخر  
الأجور  
مؤسسة السيارات  
الصناعية تتخذ تدابير  
لتسوية المشكل  
ص 07  
القوة الناعمة

المخرجة الفلسطينية  
زين الدرعى لـ «الشعب»:  
حلمي أن أصنع سينما  
تؤثر في الناس  
ص 17



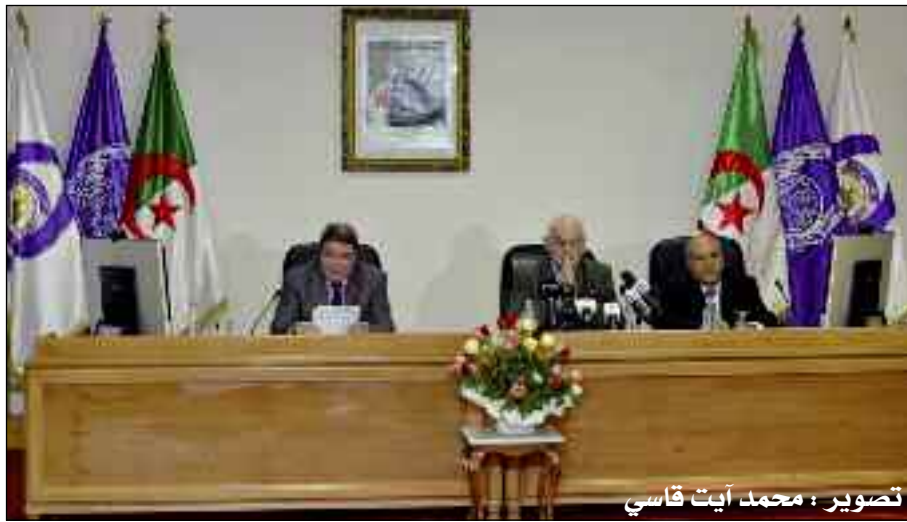
مساهل في الاجتماع السابع  
لوزراء خارجية دول الجوار

الجزائر تدعم  
جهود التسوية  
السلامية لأزمة  
ليبيا

سنرافق الليبيين في بناء  
المؤسسات  
ص 03

في كلمة توجيهية لوحدة  
الناحية العسكرية 3  
الفريق قايد صالح:  
ضرورة بلوغ الجاهزية  
العملياتية الدائمة للجيش

استعداد دائم للدفاع عن الوطن  
وحماية سيادته واستقراره  
ص 24



تشرع في النشاط مطلع الشهر الجاري

اللواء هامل: «أفربول»  
لمواجهة التهديدات  
والجريمة المنظمة

الأميرال ديفوك: تنسيق  
الجهود لمكافحة الإرهاب  
ص 24

ملاح أستاذ العلاقات الدولية بجامعة المسيلة لـ «الشعب»:

«الحراك العربي» فكك الدول وأدخلها في فوضى عارمة  
ص 14/13/12/11

الشعب  
الدبلوماسي

**اليوم المغربي للمعاقين**

تشرف وزيرة التضامن الوطني والأسرة مونية مسلم سي عامر، اليوم، على إحياء اليوم المغربي للأشخاص ذوي الإعاقة بحضور ممثلي الدوائر الوزارية المعنية وممثلي سفارات دول المغرب العربي بالجزائر، وذلك بقصر الثقافة مفدي زكريا على الساعة 14:00 زوالاً.



## «العزيمة» تقيم حفل توزيع الكراسي على المعوقين

تنظم مجلة «العزيمة»، غدا، حفل توزيع الكراسي المتحركة ولوحات إلكترونية وكمية معتبرة من العتاد على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بالمركز التجاري حي المرجة بالرويبة ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

## ندوة صحفية لحركة التواصل

تنشط الحركة الوطنية للتواصل والتنمية، ندوة صحفية حول مستقبل الحركة والتطرق لموضوع الوضع الراهن للبلاد وذلك يوم السبت المقبل بشارع محمد الخامس بالعاصمة على الساعة 10:00 صباحاً.

## يوم مفتوح حول موسيقى الإمزاد

تنظم القناة الأولى بمناسبة الذكرى الثانية لإدراج «موسيقى الإمزاد» من طرف الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي اللامادي للإنسانية، يوم 10 ديسمبر المقبل، يوماً مفتوحاً بالمناسبة.

## العدد 90 لحصة «موعد مع التاريخ»

ينظم متحف المجاهد، بالتعاون مع جامعة المديّة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، اليوم، العدد 90 من حصة «موعد مع التاريخ»، بعنوان: التاريخ... الذاكرة... والوسائط التكنولوجية، وذلك ابتداء من الساعة 09:30 صباحاً.

## «موبيليس» الراعي الرسمي لقرعة كأس الجمهورية

«موبيليس» الراعي الرسمي لكأس الجمهورية ينظم بالشراكة مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم والتلفزيون الجزائري، حفل قرعة الدورين 32 و 16 من السيدة الكأس الذي أقيم، عشية أمس، بفندق الهيلتون بالعاصمة، وذلك للمرة الثانية على التوالي.

الحفل كان منقولاً على المباشر عبر القناة الفضائية الثالثة، ابتداء من الساعة السادسة مساءً، وعرف حضور أعضاء فاعلين في «الضاف»، زيادة عن إيطارات «موبيليس» وممثلي الأندية 64 المشاركة، وبعض الشخصيات الرياضية والإعلامية.



## لقاء جزائري - فرنسي حول الصحة

تنظم وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، اليوم، اللقاء الجزائري - الفرنسي الأول حول الصحة وذلك على الساعة 08:15 صباحاً بفندق الماركيز، في حين يتم إمضاء اتفاقية الشراكة 12 على الساعة 16:00 مساءً.



## تسجيل شهادات حية

ينظم المتحف الوطني للمجاهد الجلسة الحادية عشرة مع المجاهدين والمجاهدات لتسجيل الشهادات الحية المتعلقة بالثورة التحريرية، غدا الخميس، على الساعة 14:00 زوالاً.

## يوم طبي جراحي

ينظم المجلس الطبي للمؤسسة الاستشفائية المتخصصة سليم زميرلي، اليوم الطبي الجراحي الأول وذلك يوم السبت 5 ديسمبر 2015 على الساعة 08:30 صباحاً بالمعهد الوطني للصحة العمومية بالأبيار.



## انطلاق مرافقة

## بطالة سوء الطقس 2015-2016

يعلن الصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري، اليوم، عن الانطلاق الرسمي لمرافقة بطالة سوء الطقس 2015-2016، وذلك بالمركز الثقافي عيسى مسعودي، ابتداء من الساعة 10:30 صباحاً.

## حفل موسيقي فنزويلي

يحتضن المركز الثقافي عيسى مسعودي، حفلاً موسيقياً للفنانين الفنزيوليين بمناسبة انعقاد الأسبوع الثقافي الفنزيولي في الجزائر، وذلك بحضور المدير العام للإذاعة الوطنية شعبان لوناك وسفير فنزويلا بالجزائر خوسي دي سوخو ريس، وذلك ابتداء من الساعة 19:00 مساءً.

## «جازي» تضاعف

## حجم وصلاحيّة عروض انترنت سيّيد 150 ميغا



يعلن «جازي» رائد الهاتف النقال في الجزائر عن مضاعفة حجم ومدة صلاحيّة عروض الانترنت المسماة «سيّد»، بمختلف أشكالها بداية من 02 ديسمبر ولمدة 30 يوماً. عرض سيّد الأسبوعي سيمنح الزبون 300 ميغا اوكتيه بدلاً من 150 وستكون صالحة لمدة 14 يوماً عوضاً عن 07 أيام مقابل نفس السعر 250 دينار. أما عرض سيّد اليومي فسيرتفع حجمه أيضاً إلى 300 ميغا اوكتيه وستكون صالحة لمدة يومين كاملين مقابل 100 دينار. أما عرض سيّد الساعي فسيتضاعف حجمه أيضاً إلى 300 ميغا اوكتيه مقابل 50 ديناراً فقط وستكون صالحة لمدة ساعتين وليس 60 دقيقة كما كانت في السابق.

## أيام توعوية للوقاية من حوادث المرور

ينظم المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، أياماً توعوية للوقاية من حوادث المرور بولاية عين الدفلى وذلك يوم الأحد 6 ديسمبر، على الساعة 10:00 صباحاً، بدار الثقافة الأمير عبد القادر.

## «أوريدو» يعرض تجربته في مرافقة المؤسسات التكنولوجية الناشئة



سعى منه للمساهمة في بروز المواهب وتطوير الكفاءات الجزائرية، شارك «أوريدو»، كراع ذهبي وشريك في ملتقى وكالة تّمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية الذي نظم مؤخراً بالجزائر العاصمة، تحت عنوان: «الحاضن: مفاهيم وأنماط التشغيل».

خلال هذا الملتقى، قاسم أوريدو تجربته فيما يخص تحضين المؤسسات التكنولوجية الناشئة ومرافقة الشباب من أصحاب المشاريع المبتكرة. للتذكير، يضمن أوريدو منذ 2013، إيواء حوالي عشرين مؤسسة تكنولوجية ناشئة في الحضن الخاص به. يندرج هذا الحدث في إطار الأسبوع العالمي للمقاولاتية الذي يهدف إلى تشجيع الابتكار وخلق المؤسسات الناشئة التي توفر مناصب الشغل والأفكار المبتكرة والتي تساعد في تفعيل النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: (021) 73.71.28...  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
الفاكس: (021) 73.95.59...

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر

أمنية دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)

الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)

الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

(021) 60.70.40



طلعي من عين تموشنت:

## إعادة هيكلة مؤسسة تسيير موانئ الصيد قريبا

والبعيد وعرض آخر للدراسة الخاصة بالمحطة الحضرية للنقل بالسكة الحديدية لبني صاف - عين تموشنت، التي حظيت بدورها بتدشين أول رحلة على مسافة 13.4 كلم، حيث يعد المشروع مكسبا لسكان مدينة بني صاف - عين تموشنت، أنجز من قبل المجمع الوطني للشركة الوطنية للسكك الحديدية ومؤسسة سرور . يقدر مبلغ التذكرة بـ 30 دج، فيما تستغرق الرحلة 27 دقيقة بمعدل 03 رحلات في اليوم، حيث يرتقب أن يرتفع عدد الرحلات إلى 06 يوميا.

كما تم بالمناسبة عرض أهم المشاريع التي استفادت منها الولاية والتي هي قيد الدراسة، منها مشروع إعادة السكة الحديدية وتهيئة خط عين تموشنت - الساناي على مسافة 52 كلم، وكذا مشروع الخط الجديد عين تموشنت - سيدي بلعباس الذي انتهت عليه الدراسة الخاصة به.

طمأن من معسكر بحل إشكالية مياه السقي

## فروخي: الفلاحة مصدر الثروة الدائمة

القطاع، مادامت تتوافر كل المعطيات الممهدة لذلك، منها نية الحكومة في إيجاد حلول لإشكالية مياه السقي وتوسيع الرقعة الفلاحية المسقية.

وأعطى الوزير توجيهات عملية لفلاحي منطقتي المحمدية وغريس بأن نقاط القوة في تنمية القطاع الفلاحي تحتاج إلى المرافقة، بعصرنة التقنيات والممارسات وعدم ربط ذلك بدعم الدولة بدون بذل مجهود من طرف الفلاح، مؤكدا عدم التخلي عن

سياسة دعم الفلاحين، داعيا إياهم إلى التنظيم والعمل الجماعي قصد إيجاد حلول شاملة ومعمّمة، خاصة في إشكالية السقي الفلاحي.

وأوضح فروخي، أن هناك محيطات مسقية مهية، لكن غير مجهزة، فيما توجد موارد مائية غير مستغلة أو لا تجد من يشرف على تسييرها، حاثا على وجوب التنسيق بين مختلف المصالح الوصية على الموارد المائية والمصالح الفلاحية، وهيكة الفلاحين في جمعيات للسقي الفلاحي. ولدى تقفده وحدة صناعية لإنتاج الألبان في زهانة بمعسكر، دعا الوزير إلى استغلال التكنولوجيا وعصرنة طرق التعليب والتسويق في المجال. أما مصبرو الزيتون بمدينة سيق، فدعاهم إلى الحفاظ على التقنيات القديمة في تصبير الزيتون طبخيا وضبط وتوزيع الزيتون الموجه للتصدير مع الاستعانة بمنتوج المناطق المجاورة في التصبير والتصنيع.

إلى جانب ذلك، تابع سيد أحمد فروخي عرضا عن أنشطة مفتشية الغابات بمعسكر والعراقيل التي تعيق إطلاق عديد المشاريع الفلاحية. فيما أشرف المسؤول الحكومي على توزيع استقادات غنية من مشاريع تربية الأبقار والأغنام والتعل على بعض فلاحي المنطقة. ليوصل الوزير زيارته إلى معسكر، أمس، بتفقد مشروع إقامة حوض مائي لتصحيح المجاري المتدفقة ومعالجها بطريقة بيولوجية وميكانيكية، حماية للتربة والأراضي الفلاحية المجاورة من خطر الانجراف، مع إمكانية الاستفادة من مياه الحوض في السقي الفلاحي.

انتقد المعارضة بشقيها الموالي والمعارض، سعداني:

## حنون مسؤولة عن محاولة زعزعة المؤسسات

المزاييدات على "الأقلاق" يراد منها الوصول إلى كرسي الرئاسة

أرسلها في عدة مهمات دون ذكره بالاسم، وأن الشخص ذهب والدولة باقية، مستائلا لماذا تريد استجوبالها من طرف رئيس الجمهورية، مؤكدا أنها "أرسلت من قبل عرابها وهي مكلفة بمهمة قاشلة"، ولماذا سكنت عندما قتل بوضياف وعندما سجن 4 آلاف أبرياء، وأفاد في نفس السياق "واليوم تعطي دروسا في الاقتصاد

حاملة فكرة التروتسكية التي لم تتجح في بلادها"، وأنهى إلى أن "مشروع لوزيرة مرفوض، ويتناقض مع الشعب"، أما فيما يخص انتقاده للوزراء المتعاقبين بينهم شكيب خليل وزير الطاقة والمناجم الأسبق، اتهمها سعداني بتكسير سوناطراك، ما تسبب في ترجع مداخيلها بـ 50 بالمائة، ومن جهة أخرى، تناول سعداني مواضيع أخرى في الساحة، مؤكدا الانتهاء من الانتخابات الأولية تحسبا لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة المقررة في 29 ديسمبر الداخل، التي أقصي منها أصحاب الأموال والشكارة، على أن يتم الدخول في المرحلة الثانية من التحضيرات وهي تحسيسية بدرجة أولى، وفيما يخص المبادرة الجديدة للحزب وبعدما جزم بنجاحها انتقد إجحاف وسائل الإعلام في تناول الموضوع، معلنا عن الدخول في مرحلة ثانية، حيث سيتم تحديد خارطة الطريق ورزنامة العمل.



أكد وزير النقل بوجمعة طلعي، أمس، من عين تموشنت، خلال زيارته التفقدية التي قادتته إلى ميناء بني صاف، على ضرورة تنويع أنشطة الميناء بما يتلاءم والتطورات الراهنة، كاشفا في ذات السياق عن إعادة هيكلة قريبة لمؤسسات تسيير موانئ الصيد البحري على المستوى الوطني.

عين تموشنت: ب.م. الأمين

ودعا طلعي إلى الإيقاف الفوري لكل الدعاوى القضائية المرفوعة ضد الصيادين وكذا المتعاملين بسبب مشكل الأسعار، مشددا على ضرورة مرافقة الصيادين خدمة للاقتصاد الوطني.

واستمع الوزير لعرض قدم حول البرنامج الاستعجالي للاستثمار وكذا للمدنيين المتوسطي

دعا سيد أحمد فروخي

وزير الفلاحة والتنمية  
الريفية والصيد البحري، إلى  
إعطاء القيمة الحقيقية  
للأراضي المسقية، بشكل  
يترجم جهود الدولة  
الداعمة لقطاع الفلاحة من  
خلال تهيئة المحيطات  
المسقية وتجهيزها بمعسكر.

معسكر: أم الخير.س

استمع الوزير لشروحات حول مشروع رد الاعتبار لسهل غريس، عن طريق مشروع تحويل مياه سد ويزغت لتمويل السهل الذي بلغت نسبة إنجازه 75٪ واستهلك مبلغ 2,2 مليار دينار من المبلغ المرسود للمشروع المقدر بـ 3 ملايين دينار، حيث تقرر في شأنه تأهيل مساحة 1000 هكتار كحصة أولية وتسليمها في غضون شهر مارس المقبل واستكمال باقي المساحة المقررة بعد الحصول على رخصة مالية إضافية تقدر بـ 4 ملايين دينار. كما استبعد الوزير تسجيل عملية كبيرة في الطرف الاقتصادي الراهن، ليدعو الفاعلين في القطاع إلى التنسيق والتفكير في حلول ذكية تمكن من بلوغ المساحة المسقية بسهل غريس والمبرجة تقنيا بـ 5 آلاف هكتار قابلة للتوسع هي الأخرى، من خلال البحث عن سبل تمويل هذه المساحة بطريقة طبيعية.

ومن جهة أخرى، وخلال عرض لمشروع سهل غريس ومحيط كشوط بعين فراح بأقصى جنوب - شرق الولاية، دعا سيد أحمد فروخي إلى الاستغلال الأمثل لمحيط كشوط البالغة مساحته 500 هكتار، قابلة للتوسع إلى 1200 هكتار بعد الفروع من إنجاز سد وادي التحت في المنطقة، موضعا أن الاستغلال الحقيقي للمحيط يتمثل في إعطائه القيمة الحقيقية بتنوع الزراعات وعدم حصرها في الزراعات الميشية للخضروات.

وأوضح المسؤول الأول عن القطاع، أن الفلاحين أصبحوا مطالبين بالاندماج في الديناميكية التي يعيشها القطاع الفلاحي وإيجاد حلول لترقية

السلام بوشوارب، أسس الأول،

التجارية أساسا، لترقية علاقات الشراكة الجزائرية - الأمريكية وكذا تعريف العالم الاقتصادي الأمريكي بالإصلاحات العميقة التي تقوم بها الجزائر في مجال تحسين مناخ الأعمال والاستثمار.

وقد تم تقديم بهذا الصدد عرضين حول إعادة هيكلة القطاع العمومي التجاري ومختلف التحفيزات المخصصة للاستثمار والمتضمنة في قانون الاستثمار الجديد.

ويعد واشنطن ستوجه البعثة الاقتصادية الجزائرية، التي تعد نحو 70 مؤسسة، إلى ديتروا قلب الصناعة الأمريكية للسيارات، لتواصل جولتها الأمريكية بالتوجه إلى ميشيغان ثم سان فرانسيسكو وكاليفورنيا.

وتعاهدت مع شارل ريفكين تحدثت وزير الصناعة والمناجم عبد

السلام بوشوارب، أسس الأول، التجارية أساسا، لترقية علاقات الشراكة الجزائرية - الأمريكية وكذا تعريف العالم الاقتصادي الأمريكي بالإصلاحات العميقة التي تقوم بها الجزائر في مجال تحسين مناخ الأعمال والاستثمار.

وقد تم تقديم بهذا الصدد عرضين حول إعادة هيكلة القطاع العمومي التجاري ومختلف التحفيزات المخصصة للاستثمار والمتضمنة في قانون الاستثمار الجديد.

ويعد واشنطن ستوجه البعثة الاقتصادية الجزائرية، التي تعد نحو 70 مؤسسة، إلى ديتروا قلب الصناعة الأمريكية للسيارات، لتواصل جولتها الأمريكية بالتوجه إلى ميشيغان ثم سان فرانسيسكو وكاليفورنيا.

وتعاهدت مع شارل ريفكين تحدثت وزير الصناعة والمناجم عبد

والملحق أساسا بتوفير مناخ مناسب للتجارة والاستثمار.

وأشار السفير في هذا الصدد، إلى ارتفاع عدد الشركات الجزائرية المشاركة هذه السنة في الندوة حول الممارسات التجارية، مؤكدا أن هذا الحماس يؤكد أننا في الاتجاه الصحيح لإرساء اقتصاد متنوع. وأشار السفير إلى أنه على الصعيد الجزائري في إطار الاتفاق - الإطار البلدين يوما أقوى مما هي عليه اليوم بفضل المبادرات رفيعة المستوى التي سجلت في السنوات الأخيرة.

فريال/ب

وتسأل الأمين العام للحزب العتيد في كلمة ألقاها أمام ممثلي وسائل الإعلام، لدى إشرافه بعد ظهر أمس على اجتماع المكتب السياسي، ماذا سيحدث إذا تمكن حزب العمال أو تكتل الجزائر الخضراء من تولي الحكومة في الطرف الراهن، وبالنسبة لـ "حمس" فقد كانت فيها لكن ماذا فعلت، وقال في سياق موصول في كلام وجهه إلى المزيادين على المعارضة مرارا، طيلة الجلسات المخصصة لعرض ومناقشة قانون المالية لسنة الجديدة والمصادقة عليه، "يا عوا البلاد"، مضيفا "لا نريد التكل لكن في كل مرة يجبرونا على الرد، المواطن على علم بشح العملة وتراجع مداخيل البترول بسبب انخفاض أسعاره، مزايدات يراد منها الوصول إلى الكرسي فقط، بأي ثمن حتى على حساب المواطنين".

عرض المجالات المفتوحة للاستثمار في ندوة حول التجارة بواشنطن

## بوشوارب: الجزائر تريد الاستفادة من التكنولوجيا الأمريكية

الطاقات المتجددة، الصناعة الميكانيكية والأشغال العمومية مجالات مفتوحة للشراكة

صرح وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس الأول، بواشنطن، أن الجزائر تريد الاستفادة أكثر من التكنولوجيا الصناعية الممتازة التي تتمتع بها المؤسسات الأمريكية.



تظهر في قانون الاستثمارات كشرط للقبول، حيث قال إنه "سيتم التكفل بهذا الإجراء في إطار قوانين النشاطات".

وأردف قائلا، "تتطرق إلى هذه المسألة ببراميات، حيث نأخذ بعين الاعتبار خاصية كل نشاط وأهميته بالنسبة لبلدنا"، مضيفا "لسنا راضين عن ترتيب بلادنا في ممارسة الأعمال التجارية، حيث نرى أنه لم يأخذ في الحسبان كل الجهود التي تم بذلها من أجل تحسين مناخ الأعمال في بلادنا".

في هذا الصدد أعرب بوشوارب عن قناعته، بأن "هذه الجهود ستعطي قريبا نتائجها"، موضعا أن اللجنة الوطنية المكلفة بتحسين مناخ الأعمال، التي تستفيد من المساعدة التقنية للبنك العالمي، حققت تقدما كبيرا في تنفيذها برنامج عملها في أفق 2019".

السفير بوقرة:

## مناخ الأعمال بالجزائر يسمح بإنجاز المشاريع

الاقتصادية والأجنبي وترقية اقتصاد

وأبرز بوقرة أمام رؤساء شركات جزائريين وأمركيين حضروا هذا اللقاء الاقتصادي الثاني من نوعه، الجهود التي بذلتها السلطات الجزائرية لتتويع الاقتصاد من خلال تطبيق سياسات طموحة لتشجيع الإنتاج الوطني، مضيفا أن هذه السياسة بدأت تعطي ثمارها".

وقال إن أعمال الحكومة تمحورت حول تحسين جاذبية الجزائر، من خلال فتح كل القطاعات للاستثمار

باباس من بروكسل: إبرام شركات اقتصادية أورو - متوسطية قوية أكثر

مضاعفة مشاركة المرأة في سوق العمل وتسهيل ولوجها القطاعات المغلقة أمامها وتقاضي التمييز بمكان العمل وتنفيذ الإجراءات التي تضمن حرية المشاركة والتعبير.

كما تم التركيز أيضا على الدور الأساسي للحوار الاجتماعي بصفته أداة تسهل الخروج من الأزمة.

أما ممثل المفوضية الأوروبية، فقد دعا أيضا إلى حوار إقليمي "معزز أكثر" بين الضفتين بهدف التصدي لـ "التحديات المشتركة"، مؤكدا خصوصا على "التعاون الأمي".

كما أرفد يقول، إنه "بالنسبة لسنوات الثلاث المقبلة يعد الاستقرار الرهان الأسرع في مجال الجوار"، مضيفا أنه في إطار سياسة الجوار الأوروبية الجديدة، سيعكف الاتحاد الأوروبي على دعم الاقتصاديات وتحسين الأفق بالنسبة للسكان".

وبحسب قوله، فإن أهداف التنمية المستدامة المصادق عليها من طرف الأمم المتحدة، ستشكل القاعدة التي يمكن على أساسها مباشرة حوار بين ضفتي المتوسط، وعلى هامش هذا اللقاء، تحدث رئيس المجلس الوطني للاقتصاد والاجتماعي مع رئيس المجلس الاجتماعي والاقتصادي جورج داسيس، حول السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون الثنائي والإقليمي.



طريقة لتوزيع نتائج النمو الاقتصادي "بإنصاف"، مؤكدا أن الحفاظ على المحيط وتثمينه يشكلان "الركيزة الأخرى للتعاون شمال - جنوب".

من جهته اعتبر كوني رويتر، الكاتب العام للشبكة الأوروبية "صوليدار"، أن الشركاء الاجتماعيين والمنظمات النقابية وأرباب العمل ومنظمات أخرى للمجتمع المدني "لها دور هام تلعبه من خلال المساهمة بفضل قدراتها التنظيمية ومساهماتها في ترقية تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة وضرورية لتعزيز وتعميق الديمقراطية".

وبخصوص مسألة وضعية النساء بالمنطقة الأورو - متوسطية، دعا جورج داسيس الحكومات والشركاء الاجتماعيين لبلدان المنطقة، إلى اتخاذ الإجراءات الضرورية من أجل

أكد سفير الجزائر بالولايات المتحدة مجيد بوقرة، أن نوعية العلاقات الجزائرية الأمريكية الممتازة تشكل حافزا لتطوير الاقتصاد والتجارة بين البلدين.

وصرح بوقرة خلال الندوة حول ممارسة الأعمال التجارية، التي تنعقد بالولايات المتحدة من 30 نوفمبر إلى 4 ديسمبر، أن نوعية العلاقات الثنائية الممتازة ستشكل حافزا حقيقيا لتطوير علاقاتنا

دعا رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي محمد صغير باباس، أمس، ببروكسل، إلى إبرام شركات "قوية أكثر" و"تعود بالفائدة على الطرفين" بين بلدان المنطقة الأوروبية-متوسطية في مجال التنمية الاقتصادية والاستثمار وإيجاد كفاءات لتوفير مناصب عمل.

في مداخلة له خلال القمة الأورو - متوسطية للمجالس الاقتصادية والاجتماعية والهيئات المماثلة، دعا السيد باباس إلى "تنسيق" بين بلدان الضفة الشمالية للمتوسط والضفة الجنوبية حول طريقة تحديد حاجيات اقتصاد جديد بشكل أفضل.

ويرى المتدخل، أن مضمون العمل يجب أن يركز على الطرق التطبيقية التي من شأنها أن تسمح لبلدان الجنوب "بالالتحاق بسلسلات التثمين الإقليمي والدولي".

كما أرفد يقول، إن التنسيق بين شمال المتوسط وجنوبه، يجب أيضا أن يساهم في ترقية تدعيم القدرات واللجوء إلى فرص جديدة خاصة بالتكوين الذي "يسمح لاقتصادنا بالازدهار".

من جهة أخرى، دعا باباس المجالس الاقتصادية والاجتماعية والهيئات المماثلة للبلدان الأورو - متوسطية، إلى التفكير في أفضل

بوضياف في اليوم العالمي لمكافحة السيدا؛

## فتح 7 مراكز مرجعية جديدة للتكفل بالمصابين بداء العصر

أعلن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، أمس، بالجزائر العاصمة عن فتح سبعة مراكز مرجعية جديدة للتكفل بإصابات فيروس فقدان المناعة المكتسبة قبل نهاية السنة الجارية.



بشكل مجاني، فضلا عن التعزيز المستمر للمناعة المكتسبة المؤرخ بتاريخ في جوان 2011 والذي يرمي إلى تعزيز الجهود من أجل القضاء على هذا الوباء .

وقد تميز هذا الالتزام – كما أضاف – بإرادة سياسية “تأكدت على الصعيدين الوطني والدولي، متمثلة على الخصوص في تعبئة تامة من طرف الحكومة ومجموع المتدخلين عبر أعمال تمعورت أساسا في إنشاء إطار تنسيقي متعدد القطاعات ووضع المخطط الوطني الاستراتيجي المتعدد القطاعات لمكافحة الفيروس”.

ومن بين المحاور الأخرى التي أشار إليها الوزير “الإبقاء على اللجوء إلى تمويل مناسب من أجل ضمان كافة الخدمات للجميع وذلك

السياسي للأمم المتحدة حول فيروس فقدان المناعة المكتسبة المؤرخ بتاريخ في جوان 2011 والذي يرمي إلى تعزيز الجهود من أجل القضاء على هذا الوباء .

وقد تميز هذا الالتزام – كما أضاف – بإرادة سياسية “تأكدت على الصعيدين الوطني والدولي، متمثلة على الخصوص في تعبئة تامة من طرف الحكومة ومجموع المتدخلين عبر أعمال تمعورت أساسا في إنشاء إطار تنسيقي متعدد القطاعات ووضع المخطط الوطني الاستراتيجي المتعدد القطاعات لمكافحة الفيروس”.

ومن بين المحاور الأخرى التي أشار إليها الوزير “الإبقاء على اللجوء إلى تمويل مناسب من أجل ضمان كافة الخدمات للجميع وذلك

كشف الوزير بمناسبة إحياء اليوم العالمي لمكافحة السيدا، الذي يصادف الفاتح ديسمبر من كل عام والذي جاء هذه السنة تحت شعار “من أجل جيل بدون سيدا”، عن تعميم تفعيل الإستراتيجية الوطنية للقضاء على انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل.

ومن بين الإجراءات الجديدة التي أدرجتها الوزارة ضمن البرنامج الوطني لمكافحة داء السيدا، أشار بوضياف إلى فحوصات التشخيص السريع للإصابة بالفيروس مع تعميمها قصد ترقية أوسع للكشف المبكر لهذا المرض.

وأضاف أن إحياء هذا اليوم “يعد فرصة للتذكير بأن الجزائر قد أكدت تسجيلها ضمن إطار الأهداف والالتزامات التي حددها البيان

## عروض ثقافية تحسيسية حول مكافحة "الإيدز" بتمنراست

المناعة.

وتم إطلاق مسيرة تحسيسية جابت الشوارع الرئيسية لعاصمة الأهمار، بدءا من درا الشباب وإلى غاية ساحة أول نوفمبر، والتي عرفت مشاركة بعض أئمة المساجد، من أجل تحسيس المواطنين بمخاطر داء السيدا.

ولقت هذه المبادرة استحسان المشاركين و المواطنين الذي أكدوا على أهمية مثل هذه الحملات التحسيسية خاصة لمرض فتاك أعجز العالم عن القضاء عليه.

”الشعب“ بأن مصالح الشباب والرياضة وحرصا منها على نشر الوعي والتحسيس لدى جميع شرائح المجتمع خاصة منها الأجيال المستقبلية، سطررت برنامجا ثريا كعمرض تحسيسي حول الوقاية من مرض السيدا ومعرض حول كينيات القيام بعملية الكشف الطوعي، تحت إشراف ممثلين عن مركز الكشف الطوعي بعاصمة الأهمار.

كما تم عرض نشاطات ثقافية تحسيسية منها عرض مسرحي قدمته جمعية (صرخة الركح) وكذا شريط وفديو حول مخاطر إنتشار داء فقدان

### بعد قرار أصدره قاضي المحكمة بوهران

## عدم السماح بزواج مصابين «بالإيدز»

### 628 حالة جديدة والنساء في الصدارة

نددت الجمعيات والمؤسسات الطبية برد فعل أحد القضاة بوهران، برفض “طلب السماح” لزوج مصاب بإعادة الزواج مع امرأة ثانية حامله لفيروس الإيدز، تقدمت به مؤخرا زوجها، حامله لنفس الفيروس، بسبب تدهور حالتها الصحية.

اكتشاف خلال الفترة من 1 جانفي إلى 30 نوفمبر، 628 حالة جديدة، موزعة كالآتي: 317 امرأة، 265 رجل و46 حالة طفل جديدة.

وقالت المستشفة الجامعي بن رجب بوهران حاليا ب3500 حالة، تشرف عليها مصلحة الأمراض المعدية.

وأفادت التوضيحات أن عدد الإصابات، تجمع 14 ولاية بالغرب الجزائري. كما أكد المختصون، أن معظم الحالات الجديدة في مراحل متقدمة، موضحين أن الأعراض في معظم الحالات، لا تظهر إلا بعد 10 سنوات، لا يعاني خلالها حامل الفيروس من أي عوارض خاصة أو حتى ضعف يحدّ من نشاطه أو إنتاجيته في الحياة.

### غياب ثقافة مرض الإيدز،

### مسؤولية تتحملها وسائل الإعلام

حملت عبد السلام جميلة، طبيبة مختصة في علم الأوبئة بمستشفى كناسيتل لطب الأطفال، ونائب ثاني لجمعية حق الوقاية بوهران، وسائل الإعلام جزءاً من مسؤولية غياب ثقافة مرض الإيدز والوصمة التي ترتبط بنظرة المجتمع للمتعاطشين معه، على الرغم من مرور 30 سنة على اكتشافه، في وقت تسعى فيه الجزائر

### وهران : براهمية مسعودة

فيما ربطت البروفيسور عدم انتقال مرض الإيدز من الأبوين بعامل “التابعة الصحية الدقيقة”.

وأوضحت موق، أن تمكن المصابين بالإيدز من الزواج “يسهم في تجنب انتقال العدوى لأشخاص، إضافة إلى تحقيق المساواة، كونهم مثل بقية أفراد المجتمع، وتسري عليهم جميع الاحتياجات النفسية والجسدية”، مع التشديد على الاستمرار في المتابعة الصحية والفحوصات الطبية والتأكد على أفضلية استخدام العازل حتى بعد الزواج، لتجنب انتقال جرعات مختلفة من الفيروس لكلا الطرفين.

وأوضحت المتحدثة، أن الدولة تؤمّن علاج مرض الإيدز للمصابين كافة بشكل مجاني ودوري، وهو الأمر الذي أدى إلى تقديم خدمات علاجية ذات جودة وفقا للمعايير العالمية، في إشارة منها إلى الدورات التكوينية التي يخضع لها الأطباء والأعوان وكذا التكفل السوسيوولوجي والبيسكولوجي، خاصة ما تعلق بتوفير العديد من الأدوية المتطورة حديثا، والتي تعتمد على دمج 3 أدوية أو أكثر معا، والهدف منها تقليص عدد الأدوية الموصوفة.

### توزيع 37 زوجا مصابا..

### والترتيب لنزيجات جديدة قريبا

من جهتها كشفت البروفيسور موق نجا، رئيسة مصلحة الأمراض المعدية التابعة للمستشفى الجامعي بوهران، عن مبادرة لتوزيع المصابين بمرض الإيدز، تبنتها المصلحة، منذ سنة 2006، حيث تكفلت إلى يومنا هذا ب37 زوجة، جميعهم مصابون بمرض الإيدز، وترتب حاليا لنزيجات أخرى. كما سجلت ولادة أطفال سالمين من المرض، على الرغم من أن كلا الوالدين مصابين بالإيدز.

### تحدث عن توزيع 4 آلاف بطاقة مهنية

## قرين: انتخاب أعضاء اللجنة المكلفة بتحديد هوية الصحافيين المحترفين قريبا

المكلفة بتحديد هوية الصحفيين المحترفين منحت أزيد من 4000 بطاقة صحفي محترف لحد الآن.

وبالمناسبة، شدد قرين على أهمية تحلي الصحفيين “بمهنية أكبر أثناء بحثهم عن الخبر وتجنب المعلومات المشكوك في صحتها وتفادي التهجم على الآخرين” لتجسيد مفهوم “الدائرة الفاضلة” لأخلاقيات المهنة.

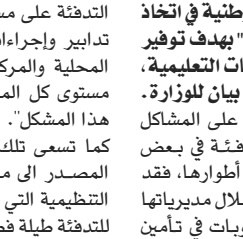
وفي سياق ذي صلة، أرجع قرين “تراجع” حالات القذف والشتم المسجلة من طرف بعض وسائل الإعلام إلى “ارتضاع الوعي” لدى الصحفيين والناشرين، معربا عن أمله في أن يتم “القضاء على هذه الظاهرة بنسبة 99 بالمائة خلال السنوات القليلة القادمة”.

### لتوفير التدفئة في جميع المؤسسات التعليمية

## وزارة التربية تتخذ إجراءات عاجلة

التدفئة على مستوى بعض المؤسسات، في اتخاذ تدابير وإجراءات عاجلة، بالتنسيق مع المصالح المحلية والمركزية المعنية، لتوفير التدفئة على مستوى كل المؤسسات التعليمية التي تعاني من هذا المشكل”.

كما تسعى تلك الإجراءات العاجلة أضاف ذات المصدر الى معالجة كل العراقيل المادية أو التنظيمية التي قد تعيق السير العادي والمتواصل للتدفئة طيلة فصل الشتاء.



شرعت وزارة التربية الوطنية في اتخاذ تدابير وإجراءات “عاجلة” بهدف توفير التدفئة الوظيفية في كل المؤسسات التعليمية، حسب ما جاء أمس، في بيان للوزارة .

وأوضح البيان بأنه “يهدف القضاء على المشاكل التي تعيق السير العادي للتدفئة في بعض المؤسسات التعليمية على اختلاف أطوارها، فقد شرعت وزارة التربية الوطنية، من خلال مديرياتها الولائية التي لا تزال لديها صعوبات في تأمين

### كشف وزير التهيئة

### المرمائية والسياحية

### والصناعة التقليدية، عمار

### غول، على هامش الزيارة

### الميدانية التي قادته إلى ولاية

### البلدية نهار أمس، عن إنجاز

### 13 مشروع قطب سياحي

### خدماتي بالمنطقة، على اعتبار

### الامتيازات والمؤهلات التي

### تتوفر عليها البلدية، من حيث

### الطبيعة والبيئة الملائمة

### لسياحي جديدين، من شأنها أن تستقبل

### 13 مشروعا، لتحويلها إلى أقطاب سياحية ممتازة، تركز

### على نوعية الخدمات المقدمة.

أكد، أمس، وزير الثقافة، عز الدين ميهوبي، على ضرورة وضع إستراتيجية لتحريك الفعل الثقافي بالجزائر، وخصوصا في الولايات الداخلية على غرار غليزان، من خلال الاستفادة المثلى من الهياكل التي أنجزتها الدولة في ميدان الثقافة.

### غليزان : ع. عبد الرحيم

وأوضح الوزير في محطات الزيارة الميدانية التي قادته إلى ولاية غليزان بأن وزارة الثقافة، أكدت على ضرورة تنازل رؤساء المجالس الشعبية للمكثبات البلدية التي أنجزت في سياق المشروع الوطني الرامي إلى إنجاز مكتبة في كل بلدية، وهو المشروع الذي سارت مديرية الثقافة بالولاية منذ سنة، غير أنّ مداولات بعض المجالس رفضت تحقيق هذا المطلب، وهو الذي يأتي من أجل إنعاش المشهد الثقافي والمطالعة بهذا الفضاء الذي يبقى يعيش الركود والجمود.

وكشف الوزير، بأنه تمّ وضع اتفاقية مع وزارة التربية الوطنية تجبر تلاميذ الأطوار الدراسية الثلاثة على الاستفادة من خدمات التي تقدمها مكثبات المطالعة، وهو الإجراء الذي يرمغ عائلة التلاميذ على نقل أنباههم إليها في سياق اكتساب المعرفة والقراءة مما تقدمه مكتبة المطالعة التي تزخر بعناوين في شتى المجالات.

وقال عز الدين ميهوبي، بأن اقتناء الكتب من طرف المكثبات والفضاءات الثقافية ينبغي أن يكون محليا، من المكثبات التي توفر الكتاب، وهذا الإجراء أهميته تكمن بحسب الوزير حتى تكون هناك حركية في

للوادي، الذي يشق منطقة حمام ملوان.

واعتبر المكان بالمكسب الطبيعي المهم، وقال في هذا الشأن أن زيادة التوسع نحو الضفة الأخرى، من شأنه أن يجعل من المكان موقعا متمكلا، كما كشف عن استغلال المناطق الغابية بين ولايتي البلدية وتيبازة، وتحويلها فضاءات استقبال مهمة للمعاملات والسياح، وركز في حديثه أيضا عن إنشاء وإنجاز 7 مواقع توسع سياحي جديدين، من شأنها أن تستقبل

13 مشروعا، لتحويلها إلى أقطاب سياحية ممتازة، تركز على نوعية الخدمات المقدمة.

وأضاف بأن مشاريع ستتحقق في إطار المشاريع الاستثمارية في الشفة وبوعرفة والشرعية، من خلال بناء حظائر وقرى سياحية مهمة، سترفع من قيمة المنطقة سياحيا، وكشف وزير السياحة عن إنجاز 6 مواقع حموية، ستدخل أيضا ضمن الاستثمار الخاص، وثمرن الجهود المبذولة في هذا الإطار، وخاصة التأكيد على أن البلدية في شرقها وغربها، تتوفر على مؤهلات طبيعية، لجعلها وتحويلها إلى ولاية رائدة سياحيا.

### أكد على ضرورة إنعاش المشهد الثقافي واستلام المكتبات البلدية

## ميهوبي : اسياخم مثل شخصية الجزائري في فنه

توفير الكتاب، وتشجيع المكتبات الخاصة على السير في عملها، في ظلّ حاجة القراء إلى الكتاب.

وتأتي زيارة وزير الثقافة عز الدين ميهوبي إلى ولاية غليزان بمناسبة التظاهرة الثقافية التي تقوم بها مؤسسة محمد اسياخم بالتنسيق مع مديرية الثقافة للاحتفال بالذكرى 30 لرحيل هذا الفنان التشكيلي.

وأكد ميهوبي بأنّ محمد اسياخم أيقونة الفنّ الجزائري، اجتمعت فيه جميع الموصفات التي تؤكّد إبداعه، وعبر فنّه عن شخصية الفرد الجزائري وهويته، وحقق العالمية في فنه، بعدما عرضت لوحاته في الدول الأوروبية والعربية.

وأوضح الوزير بأنّ قطاعه ينبغي أن يكون وفيها للأفراد الذين كانوا أوفياء مع وطنهم خاصة مع أحمد اسياخم، الذي اختزل شخصية الجزائري في فنّه، قائلا هذا الرجل: “كلما ابتعد عنّا زمينا، اقتربنا منه فنّيا، ورموز الثقافة في الجزائر ينبغي أن يحصلوا على هذا الدعم، الذي يلتقي فيه اليوم أصدقاء الفنان وطلبة المدارس للبحث حول فنّه ودراسة مسيرة هذا الفنان التشكيلي”.

وأكد والي غليزان في كلمته أنّ غليزان فخورة باحتضان هذه التظاهرة لابنها البار الذي صنع التاريخ من خلاله فنّه، الذي وصل إلى بلدان العالم. ويشار أنّ وزير كان له عدة محطات في زيارته الميدانية التي قادته إلى معرفة المدرسة التي درس فيها الفنان، وكذا إلى محطة القطار، كان الجدارية الفنية التي تخلد ذكره أيضا إلى مدرسة مازونة العريقة بمنطقة الظهرة.





## توزيع 120 جهاز لقياس داء السكري لفائدة مرضى معوزين بالمناطق النائية



والتكفل بها وتوجيهها، كما تم تسجيل كافة الاحتياجات الطبية والأدوية لهذه الفئة من قبل ممثلي مصالح مديرية النشاط الاجتماعي، بالإضافة إلى بعض المستلزمات اليومية من أفرشة، حفاظات للكبار وحليب أطفال وغيرها .... وكذا إحصاء العائلات المعوزة على أن يتم التكفل بإحتياجاتها في أقرب الأجل. من جهة أخرى إستحسنّت العائلات المستفيدة مبادرة القافلة التي قربت قطاع الصحة من المواطن وسهلت عليه القيام بفحوصات بمقر سكنه عوض التنقل إلى المراكز الطبية. كما اعتبرت الهبة التضامنية بمثابة اهتمام بشؤون سكان المناطق النائية وإخراجهم من العزلة والتمهيش. للإشارة فإن ذات القافلة كانت قد زارت قرى ومداشر بلدية مريين الجنوبية، حيث تكفلت بالمرضى غير القادرين إلى التنقل للمؤسسات الصحية قصد العلاج واستمعت لانشغالاتهم واحتياجاتهم.

### ... وتأخر مشروع إنجاز وحدة التدخل الجوارية للحماية المدنية بين باديس

يعرف مشروع إنجاز وحدة التدخل السريع التابعة لمصالح الحماية المدنية ببلدية بن باديس الواقعة غرب سيدي بلعباس تأخرا كبيرا منذ تسجيله رغم أهميته البالغة في توفير تغطية جوارية بالمنطقة، ومن ذلك التصدي لشتى الأخطار، إنقاذ أرواح المواطنين في حالات الطوارئ كالحرائق وحوادث المرور وغيرها من التدخلات الخاصة بنشاط الحماية المدنية.

ويرجع تأخر إنجاز الوحدة لتقاعس الشركة المقاوله المكلفة بالإنجاز في إتمام المشروع بحجة مواجهتها لصعوبات كثيرة في الميدان، حاولت مصالح الحماية المدنية التدخل من أجل تسهيلها من خلال الاتصال بشتى القطاعات المعنية .

وكان الأمين العام للولاية قد أعطى تعليمات تقضي بضرورة استكمال المشروع والوقوف عند المعوقات وحلها، في الوقت الذي استفادت فيه المديرية الولائية من تجهيزات ووسائل عملية جديدة لصالح الوحدة المذكورة وغيرها من الوحدات الفرعية الأخرى على غرار سيارات إسعاف، شاحنات إطفاء، معدات وحتى مناصب عمل جديدة من أجل تحسين مستوى أدائها وخدماتها.

## عقب احتجاج العمال على تأخر الأجور المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية تتخذ تدابير لتسوية المشكل

«الشعب»: أعلنت المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية بالروبية، عن تشكيل خلية أزمة لدراسة حركة الإضراب الذي شنه العمال، أمس، بحجة عدم استلامهم أجرة شهر نوفمبر في وقتها المحدد، خاصة الذين يمتلكون حسابات بريدية.

وقالت المؤسسة في بيان صحفي، تلقت «الشعب» نسخة منه، إنه بالرغم من المساعي المبذولة من أجل تهدئة الغضب، واصل العمال حركتهم الاحتجاجية بعنف، متسببين في غلق الطريق الوطني رقم (5) مما استدعى تدخل عناصر الأمن وتحرير حركة سير العربات وبصورة طبيعية.

هذه الوضعية أدت إلى مشادة بين العمال وقوات الأمن، خلفت إصابة 5 جرحى وتوقيف عشرات المحتجين لإجراء وقائي.

جاء في ذات البيان، أن الأشخاص الموقوفين أفرج عنهم في حدود الساعة الرابعة مساء ليعود بعدها الهدوء إلى المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية.

وقد اتخذت كافة التدابير من أجل تسوية مشكل تأخر دفع أجور العمال. وذكرت المؤسسة، أن جهودا جبارة قد اتخذتها السلطات العمومية من أجل حماية الشركة وتطويرها، من خلال منحها مائة مليار دينار لإعادة تأهيل العصرية والتطوير.وذكر مجمع «اس.ان.في» بالتزامه الدائم للعمل من أجل الحفاظ على مناخ اجتماعي شفاف ومستقر، لتجاوز المرحلة العسيرة دون الإخلال بأي تعهد والتزام أبدته السلطات العمومية في تطويرها.

وزعت جمعية الرحمة لمساعدة مرضى السكري بسيدي بلعباس في آخر خرجاتها 120 جهاز لقياس نسبة السكري في الدم، حيث مست المبادرة المرضى من فئة المعوزين القاطنين بجنوب الولاية وبالضبط في القرى والمناطق النائية الذين تم استهدافهم في حملة تضامنية تحسيسية تهدف إلى توعية المرضى والأصحاء على حد سواء بأخطار المرض وكيفية الوقاية منه .

سيدي بلعباس : غنية شعبدو

كانت الفرصة سانحة أيضا لتعريف المستفيدين بالجهاز وطرق وأوقات استعماله، بالإضافة إلى الإجابة على كافة إنشغالات المرضى وأسئلتهم، وكذا تقديم نصائح وإرشادات متعلقة أساسا بكيفية التعايش مع المرض وتجنب مضاعفاته الخطيرة كتلك الناتجة عن إهمال الحمية واتباع نظام غذائي غير متوازن مما يتسبب في حدوث انسداد في الشرايين، الجلطات الدماغية وارتفاع الأطراف الذي قد يؤدي إلى بترها في الحالات المتقدمة.

ولم تغفل الجمعية عن تحسيس المواطنين الأصحاء بخطورة المرض وسبل الوقاية منه من خلال التثقيف بنظام غذائي سليم تفاديا لزيادة الوزن وتناول وجبات متوازنة تحتوي جميع العناصر الغذائية التي يتطلبها الجسم، مع تفادي المواد الحافظة و المصبرات، وكذا تفادي التدخين والكحوليات، ناهيك عن ممارسة الرياضة بالنسبة للشباب والمشي اليومي لفترات الأكبر سنا.

### ... والقافلة الطبية التضامنية تزور 60 عائلة لتقديم العلاج والمساعدات

حلت القافلة الطبية التضامنية، أمس، ببلدية المرحوم الواقعة أقصى جنوب ولاية سيدي بلعباس بنحو مائة كيلومتر، حيث قامت القافلة المكونة من 15 طبيبا عاما و 3 أطباء أخصائيين، ممثلي مديرية النشاط الاجتماعي وعدد من الجمعيات الخيرية بزيارة حوالي 60 عائلة معوزة كان فرع الكشافة الإسلامية قد أحصاها سابقا.

وتم تقديم فحوصات مجانية وعلاجات آنية للحالات البسيطة فيما تم إحصاء الحالات الأخرى، خاصة تلك المصابة بالأمراض المزمنة

## "الشعب" ترصد واقع الخدمات الصحية بعين الدفلى

# تحسن ملحوظ في طب العظام ، العيون ونقص قاعات الجراحة النقطة السوداء

يتجه القطاع الصحي بعاصمة الولاية عين الدفلى من خلال المؤسسة العمومية الاستشفائية حمو مكور نحو تحسين أداء الخدمات والتكفل بالمرضى وكذا على مستوى والعيادة المتعددة الخدمات في انتظار إنهاء المشروع الضخم بسعة 240 سرير، والذي سيكون صرحا صحيا للقضاء على النقائص المسجلة وتدعيم التأطير الطبي ورفع العبء عن المؤسسات الثلاث التي مازالت هياكلها تشكو من عدة اختلالات بالنظر إلى قدمها حسب معاينتنا الميدانية .



ونفس التطور عرفه اختصاص طب العيون الذي تدعم بطبيين وفرت لهم كل الإمكانيات المتطورة الخاصة بالتجهيزات مع تواجد معتبر في طب النساء والتوليد الذي تدعم بـ 5 مختصين خلال 2015،

هذا التعداد البشري في المختصين منح المؤسسة مصداقية أكثر في التغطية الصحية التي أصبحت مشهورة بين الولايات التي سبق وأن ذكرنا.

وفي المقابل يعتبر نقص قاعات خاصة بالجراحة من أهم المعوقات التي تواجه العمليات مما يتطلب توسيع وإنجاز قاعات بمواصفات حديثة للقيام بالعمليات المطلوبة في أحسن الظروف.

هذا الدور الهام يتم تدعيمه بما تقدمه العيادة المتعددة الخدمات الواقعة على الطريق الوطني رقم 4 من حيث الكشف الطبي اليومي وتقديم الخدمة في الحالات الاستعجالية، وهذا بالنظر للأجهزة المتوفرة لديها كونها من الهياكل الجديدة بعاصمة الولاية، زيادة على تأطيرها الطبي وشبه الطبي، لكن يبقى عامل المراقبة والمتابعة للنشاط اليومي من النقاط التي يطالب بها المرضى والمترددون على هذه الهياكل بتعزيزها لضمان الكفاءة في الأداء وتحسين الخدمة أكثر بما يليب احتياجاتهم الصحية.

لعاصمة الولاية، وهذا بالنظر إلى الأهمية التي تكتسيها وموقعه المناسب للمرضى والمراقبة يقول محدثونا.

ولعل دور مصلحة الاستعجالات التي يشرف عليها تأطير طبي مؤهل وما تستقبله من حالات تفوق 250 حالة يوميا يجعلها ذات دور فعال في تقديم العلاج الاستعجالي بالنظر إلى قربها من الطريق الوطني رقم 4 والطريق السيار شرق غرب عن بعد 9 كيلومترات يقول زوار المؤسسة الاستشفائية.

من جهة أخرى شهدت بعض التخصصات كطب العظام، العيون، النساء والتوليد التي كانت إلى وقت قريب معضلة ومشكلة تواجه المؤسسة والمرضى على حد سواء بالنظر إلى قلة المختصين والعاملين بهذه الاختصاصات قفزة نوعية في التكفل بالمرضى، حسب ما أكده في هذا الإطار الدكتور المختص بوعزديبة مسؤول مصلحة الجراحة للعظام بذات المؤسسة والذي أشرف على عدة عمليات ناجحة بكل المعايير رفقة فريقه الطبي ويعتاث التبادل التي عاينا نشاطها عن قرب بالمؤسسة.

وأظهر الدكتور بوعزديبة كفاءة مهنية عالية بشهادة المرضى والمختصين، وتحسنت الخدمات أكثر لاسيما بعد الرفع من عدد المختصين من 1 إلى 10 مختصين سنة 2014 ليضاف مختصين آخرين.

### عين الدفلى / و.ي. أعرايي

بحسب المعطيات المتوفرة لدى "الشعب"، فإن حجم استقبال المرضى يتفاوت من مؤسسة إلى أخرى بالنظر إلى موقعها وتغطيتها الإقليمية، حيث تتكفل المؤسسة العمومية الاستشفائية بعين الدفلى بـ 7 بلديات هي جليدة، المخاطرية، العامرة، بوراشد والجمعة أولاد الشيخ، عين الدفلى وعريب، وهي مناطق معظمها شبه حضرية بالنظر إلى طبيعة موقعها الجغرافي.

وأكسب تموقع نسبة كبيرة من الأطباء والمختصين والتأطير شبه الطبي بهذه البلديات تميزا ونشاطا أعطى للخدمات الصحية والتكفل الصحي نوعا من الخصوصية على سبيل موقعها بعاصمة الولاية بالنظر للإمكانيات المتوفرة حسب مرتادي هذا الهيكل الصحي الهام ناهيك عن طبيعة المؤسسة التي تنقسم إلى فرعين الأول يعود بناؤه إلى أوائل الستينات والثاني تم إنجازه مع زلزال أكتوبر 1980 بالشلف.

وفي المقابل ساهم عامل الصيانة والمتابعة من طرف المصالح المعنية وإدارة المؤسسة والمدير الولائي للصحة في مواكبة هذه المؤسسة الاستشفائية التطور الصحي وتقديم خدمات جليلة رغم الضغط الذي تواجهه في كثير من الأحيان على مستوى مختلف أجنحة التدوي والعلاج.

### التأطير الطبي، زيارات البعثات الأجنبية وتواجد المختصين

خريطة التغطية الصحية واستقبال المرضى من خارج تراب الولاية كالشلف وتسمسيلت والمدية ونواحي البليدة، جعل من المرفق قبلة للمرضى، ما حتم الرفع من التأطير البشري حيث انتقل التأطير الطبي من 59 طبيبا سنة 2008 إلى 126 طبيب خلال العام الماضي، في حين انتقل التأطير شبه الطبي من 291 في سنة 2008 إلى 383 خلال عام 2014 مع زيادة معتبرة في سنة 2015 لتقارب العدد و26 مختصا ناهيك عن الأطباء العامين والمختصين في الأشعة.

من جهة أخرى تتدعم المؤسسة من حين لآخر ببعثات من جمهورية الصين الشعبية ضمن عدة تخصصات تتعلق بالشطف والعمليات الجراحية زيادة على التبادل الصحي بين القطاع الصحي لولاية تيزي وزو والبويرة خاصة في جراحة العظام والمفاصل وتركيب الأجهزة الصناعية كما هو الحال بأعضاء الركبة، ما يبرر الضغط الكبير على مصالحتها وأجنحتها وفي مختلف التخصصات. ويناشد المرضى السلطات الصحية والجهات المركزية بالتدخل قصد إبقاء هذه المؤسسة تنشط على الدوام في حالة فتح مستشفى 240 سرير بعين الدفلى الجاري إنجازه بالمحل الشمالي



## رئيس تنسيقية جمعيات أحياء بلدية المدية

### نتظر أكثر من المنتخبين المحليين



البلديين في مجال سرعة الربط بمادة الغاز الطبيعي.

وأكد أنه وبموجب عقد جلستي عمل موسميتين في هاتين البلديتين بقاعتين مفتوحتين، أبدى السكان اقتناعا إيجابيا بما قدمته بلدية سيدي نعمان، إلا أن هؤلاء المواطنين لم يتأخروا في طرح عدة مشاكل منها عدم ربط القرى والمدائر بمياه سد كدية أسردون، ضعف العقار المملوك للدولة المتسبب في عدم توسيع رقعة بناء الهياكل بمقر الدائرة، تجميد القطب الحضري في عهدة الوالي السابق، عدم أخذ مقترح التجار بتحويل السوق الجوارية التي تتوسط المدينة إلى سوق جهوية، مضاف إلى ذلك عدم مواكبة رئيس الدائرة السابق لطموحات السكان في مجال توفير بعض الحاجيات الأساسية غير المعلن عنها في هذا اللقاء التقييمي.

ذكر هذا المتدخل، أن ما حدث ببلدية السدراتية يختلف نوعا ما لما عرفته بلدية سيدي نعمان، إذ أن هذه البلدية عرفت انسدادا واحتقاناً دام أكثر من سنة ويتدخل الوالي السابق تمّ الإفراج عن هذه البلدية، غير أن بضعة أشهر من تسير هذه البلدية من طرف الرئيس المنتمي إلى تشكيلته لم تسلم من النقد وتسجيل العديد من المشاكل من بينها عدم ربط إحدى الدواوير بالماء الشروب، وغياب قنوات الصرف الصحي وتصعد التهئية، حيث بررها وقتها بوجود مشاريع حيوية منها الربط بمادة الغاز الطبيعي حالت دون إعادة التهئية في الوقت المناسب، مبرزا بهذه الولاية ارتياح سكان هاتين البلديتين، في وقت ركزت أمانته الولائية عقب هاذين الاجتماعين المفتوحين أمام منتخبيهما على ضرورة التواصل الدوري مع المواطن ببرمجة رئيس البلدية لخرجات مديانة لمختلف القرى والمدائر وتشكيل مجلس استشاري من أعيان ورؤساء الفرق والدواوير لأجل عقد جلسات عمل كل 03 أشهر بقصد رصد انشغالات وحاجيات المواطنين ومحاولة تداركها، تفعيل دور المجتمع المدني من خلال المساهمة في بحث لجان الأحياء، وبعث قيمة التطوع والحس المدني للقفز على العديد من المشاكل العالقة وبخاصة في مجالي البيئية والنظافة، سيما بعد لمس الأمانة الولائية لفكرة إعطاء قيمة المنتخب المغيب لدى الوالي الجديد وتحريره من كل الضغوط.

تأسف سليم مصطفىوي رئيس تنسيقية جمعيات الأحياء ببلدية المدية أداء منتخبى بلدية عاصمة الولاية لكونهم أضاعوا فرصا كبيرة وسانحة لتسريح بعض المشاريع، من منطلق أن نصف المشاريع التي استفادت منها هذه البلدية حولت حسبته إلى بلديات أخرى، ناهيك عن صعوبة تطبيق القرارات التي خلصت إليه دورات البلدية، منتقدا الأعدار التي يتحجج بها منتخبوه هذه البلدية.

#### المدية : م . أمين عباس

كون أن هؤلاء تعثروا في فهم رسالة الوالي السابق الداعية إلى الإسراع وعدم التسرع في تنفيذ المشاريع، بدليل أن هذه الرسالة تركت حالة من الخوف والإرتباك لدى مسؤولي هذه البلدية وظهور ما يسمى بالإنفراد في التسيير وتفاذي الوقوع في التجاوزات، إلى جانب اتسام هذه العهدة بعدم وجود حالة التجانس والتوافق والتكامل بين المنتخبين والإدارة، متسائلا عن السز الذي يمنع من إشراك المجتمع المدني في اتخاذ المداولات، مثمنا في هذا الصدد طريقة العمل المنتهجة من طرف كل من رئيس بلدية البرواقية ويوغار، معتبرا هذا الأخير «رئيس بلدية بوغار» بالأجدر بأن يفوز حسبته. بلقب أحسن رئيس بلدية شريك للمجتمع المدني خلال هذه العهدة الإنشائية، وهذا لتعامله الإيجابي وإنجاحه لمشروع الديمقراطية التشاركية مع مختلف الأطراف، سمعا منه تعميق التشاور والحوار لأجل الوقوف على حاجيات مواطنيه.

هذا، وفي تعليق رئيس بلدية المدية على أداء معاونيه، أبدى ياسين بيران تحفظا حيال هذه المسألة النسبية كون أن المواطن والإدارة هما الجديران بالتقييم دون سواهما.

ووصف السيد سعد العيساوي بالمدية، أداء منتخبيه بكل من بلديتي سيدي نعمان والسدراتية شرق ولاية بالمدية، على هامش الندوة المنظمة بعنوان «واقع التنمية المحلية بالولاية، المستجدات السياسية المحلية والوطنية، قانون المالية»، بالمقبول إلى حدّ ما مقارنة بالمشاكل التي سهر رئيسي البلديتين على الحد منها رغم علاقة بعضها، مثمنا نيابة عن الساكنة العمومية المجهود المبذول من طرف المجلسين

#### من هنا وهناك

المائة، فيما اختيرت أراضيات تجسيد 500 وحدة المتبقية.

#### • البيض :

شملت تدابير التجديد نحو 100 مشروع تنموي غير منطلق بولاية البيض بسبب الوضعية الإقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، حسبما علم من الوالي الذي أشار إلى أن التقارير التي رفعتها السلطات الولائية إلى الجهات المركزية سمحت برفع هذا الإجراء عن بعض العمليات التنموية التي تكتسي أولوية ولها علاقة مباشرة بتحسين المستوى المعيشي للمواطن، سيما ببعض القطاعات الحساسة على غرار الصحة والتربية.

#### • وهران :

قامت مصالح ولاية وهران بهدم 40 بناية فوضوية بموقع حياة ريجنسي ببلدية سيدي الشحمي، حسبما ورد في بيان لذات المصالح. وقد جرت العملية بحضور القوة العمومية. حسب نفس المصدر. الذي أضاف بأن الأشخاص الذين كانوا يشغلون هذه البنايات

توجد حاليا 369 وحدة بصيغة السكن

التقوي العمومي قيد الإنجاز بولاية الأغواط، حسبما أفاد به مدير السكن بالولاية الذي أوضح أن هذه الحصة التي بلغت نسب الأشغال بها حوالي 10 في المائة تدرج ضمن برنامج إجمالي يضم 1.500 وحدة موجهة لولاية الأغواط منها 1.000 سكن لعاصمة الولاية والباقي لبلدية أفلو.

وأشار محمد سعيداني إلى اختيار الأوعية العقارية لاستيعاب الحصة المتبقية من البرنامج المذكور الذي تمّ بشأنه ولحد الآن استقبال 980 ملف لطلب الإستفادة من هذا النمط من السكن وغالبيتها ببلدية الأغواط. حظيت ولاية الأغواط في إطار برنامج الوكالة الوطنية لترقية السكن وتطويره «عدل» بما مجموعه 1.500 وحدة منها 1.000 وحدة ببلدية الأغواط و500 وحدة الأخرى ببلدية أفلو.

ومن بين هذه الحصة هناك 1.000 سكن في طور الإنجاز 800 منها بعاصمة الولاية و200 بأفلو بنسب أشغال تتراوح ما بين 20 و 25 في

## سكان حي الفلاح القصديري بالمقرية يأملون في سكن لائق

### معاناة بعض العائلات تجاوزت الـ 40 سنة

جددت العائلات القاطنة بالبيوت القصديرية الفلاح التابع لبلدية المقرية والواقع بمحاذاة وادي شايج، مطالبها الى السلطات المعنية بضرورة الالتفات إلى معاناتهم والتعجيل بترحيلهم في إطار عمليات الترحيل التي أطلقتها الحكومة للقضاء على البيوت الهشة والقصديرية، وتخوف السكان من أن يتم تناسيهم أو إهمالهم مثلما حصل في السابق، حيث تم إقصاؤهم من حصص سكنية عديدة استفادت منها البلدية.



بالرفض كون ان عمليات الاسكان من اختصاص الولاية.

ومازاد من معاناة هذه العائلات مشكل الاكتظاظ داخل هذه البيوت والتي يعيش بها ازيد من تسعة افراد في غرفتين لا تتعدى مساحتها مترين ،ما اضطر بالكثيرين الى اللجوء الى الكراء في انتظار الحصول على سكن لائق، وعلى الرغم من ترحيل العديد من العائلات بالبلدية الا ان غالبية

#### بعدما تعرّض أبنائهم لأخطار حوادث المرور

## أولياء تلاميذ مدرسة مختاري بحي الحرية بالشلف يطالبون بممهلات

البلدية واللجنة الولائية لإعادة هذه الممهلات حفاظا على حياة أبنائهم والمارة بصفة عامة يقول محدثونا الغاضبين عن الوضع بعين المكان.

#### التفريغ العشوائي للأتربة يهدّد بانسداد مجرى الواد بأولاد فارس

وجّه سكان الأحياء المحاذية للواد الواقع بالجهة الغربية لبلدية أولاد فارس نداء إستغاثة للمصالح الولائية ومديرية البيئية بالتدخل لإيقاف عملية الردم والتفريغ العشوائي للأتربة والتي من شأنها أن تضيق في مجرى الواد الذي يتحوّل مع مرور الأيام إلى خطر يدهم السكان.

استغاثة هؤلاء الذين تحدثوا إلينا في عين المكان، جاءت بعدما ازدادت الظاهرة بفعل التفريغ المكثف للأتربة الخاصة بإنجاز مشروع الطريق الذي تجري الأشغال به وكذا نفايات المجرى الذي يعد رئيسيا، حيث تصبّ في كل الأودية الفرعية على امتداد عدة كيلومترات حسب معاينتنا رفقة سكان المنطقة الذين تحدثوا عن منسوب مياهه التي تعرف ارتفاعا مع كل شتاء. في حالة بقاء الوضعية على ما هي عليه، فإن عملية التفريغ العشوائية

دقّ أولياء تلاميذ مدرسة مختاري الجديدة ببلدية الشلف ناقوس الخطر بعد إزالة الممهلات التي وضعت في وقت سابق لحماية أبنائهم من حوادث المرور يقول محدثونا.

#### الشلف / و.ي. أعرايي

تحرك الأولياء جاء بعد شعورهم بالخطر الذي يدهمهم المتمدرسين من فليذات أكبادهم والمتمثل الطريق الإجتماعي رقم «19 ب» الذي يقطع حي مختاري المحاذي لساكنين الحمضيات والرباط بين الشطية ومركز الولاية، المسلك الوحيد الذي يزدحم بالسيارات والتي يفوق معدلها أكثر من 30 ألف مركبة يوميا تجتاز الحي الذي به مدرسة ابتدائية جعلت لضمان التمدريس لأبنائهم الذين صاروا مهددين بحوادث المرور بعدما أزيلت الممهلات دون سابق انذار أو استشارة سكان الحي، وهو ما يفسح المجال لأصحاب السيارات ومستعملي الطريق من السياقة بسرعة فائقة كون المسلك لا تتفّقه المصالح الأمنية ولا يخضع للسدود المتنقلة لردع التجاوزات الخطيرة التي يغامر بها أصحاب المركبات الذين تسببوا في وقت سابق في حوادث أليمة يقول الأولياء الذين طالبوا الجهات الأمنية والمصالح

مكتب توثيق عمومي للأستاذ الحاج مسعود محمد  
07 شارع الإخوة زغنون المنظر الجميل - الحراش - ولاية الجزائر

## الحل المسبق للشركة ذات المسؤولية المحدودة «مينواط»

بموجب عقد تلقاه الأستاذ الحاج مسعود محمد بتاريخ 30 / 11 / 2015 تحت رقم 228 / 2015، والذي سيسجل وفقا للقانون وتنفيذا لمحضر اجتماع الجمعية العامة المنعقدة بتاريخ 16 / 11 / 2015 المصادق عليها بالإجماع، تقرر حل الشركة ذات المسؤولية المحدودة «مينواط»، البالغ رأسمالها 1.000.000.00 دج، والكائن مقرها الاجتماعي بالتعاونية العقارية إيكوزيوم مجموعة ملكية رقم 274 قسم 03 قطعة إكس رقم 24، بلدية أولاد فايت، ولاية الجزائر، والمقيدة لدى المركز الوطني للسجل التجاري ملحققة ولاية الجزائر تحت رقم 13 ب 1007866 .

هذا الحل ينتج آثاره ابتداء من تاريخ هذا العقد. تم تكليف مسير الشركة السيد بن بقة الزيد للقيام بكافة الإجراءات اللازمة لحلّ الشركة. ستودع نسختان من هذا العقد لدى المركز الوطني للسجل التجاري ملحققة ولاية الجزائر.

لإعلان الموثق

## "الحراك العربي" فكّك الدول وأدخلها في فوضى عميقة



سعيد ملاح  
أستاذ العلاقات  
الدولية بجامعة  
المسيلة لـ "الشعب"

■ وهو يحلّل الوضع العربي الراهن، أشار أستاذ العلاقات الدولية بجامعة المسيلة السيد سعيد ملاح في حوار خص به "الشعب"، إلى أنّ ما اصطلح على تسميته بـ "الربيع العربي" صاحبه خلل كبير، فبدل التنافس على السلطة حدث تنافس للاستيلاء على الدولة في حدّ ذاتها، وهذا ما أحدث الكارثة، حيث انتهى الامر بتفكيك أو بمحاولة تفكيك الدولة الموجودة وتحول النقاش من بناء الديمقراطية إلى إعادة بناء الدولة.



الصحراء الغربية آخر  
مستعمرة في إفريقيا  
تتطلّع لتقرير المصير

هل تصغي طبول الحرب  
لقرارات الساسة؟

"داعش" الإرهابي  
صناعة مخبرية غربية

ما يقارب الخمس سنوات، ما يسجّل في تونس وفي الساحل والمنطقة بأسرها من تهديدات أمنية وعمليات إرهابية، هي بدون مبالغة من التداعيات المأساوية للمعضلة الليبية التي جعلت أرض شيخ الشهداء البطل عمر المختار مستباحة أمام الدمويين الذين يعبثون بأمنها ووحدتها، ويقومون بها معسكراتهم لاستقطاب وتدريب الإرهابيين قبل نشرهم لتنفيذ مهامهم القذرة في هذه الدولة وتلك.

وزير الأمن التونسي دق ناقوس الخطر، ورسالته لا يجب أن تبقى بدون ردّ كما جرت العادة، بل على العكس تماما إذ بات من الضروري استعجال الحلّ في ليبيا، فيكفي ماطلة وتضييعا للوقت وجهود التسوية، فيضياها تضيع أرواح العديد من الأبرياء، وتتقوّى شوكة الإرهاب، على أطراف الأزمة الليبية أن تلتزم دون تأخّر بتوقيع وتنفيذ مشروع الاتفاق، الذي انبثق عن جولات الحوار التي رعاها المبعوث الأممي السابق "برناردينو ليون"، والذي يوصي بتشكيل حكومة وفاق وطني، وعليها أيضا أن تتجاوب مع مهمة المبعوث الأممي الجديد "مارتن كوبلر"، وتسارع إلى تنفيذ وثيقة التسوية السياسية.

التأثيرية على الليبيين، أن قيادات المجموعات الإرهابية التونسية التي تخطّط هذه الجرائم موجودة في ليبيا، والمنقذين تدرّبوا عسكريا هناك ثم يعودون إلى تونس خلسة عن طريق المهريين، ويوم تأتيهم التعليمات والسلاح يقومون بالعملية، لافتا إلى أنّ هناك تحالفا بين المهريين والإرهاب في تونس.

وجزم المسؤول التونسي بأنّ ليبيا أصبحت خطرا، لذلك لابد من أخذ الاحتياطات والقرارات الجريئة لعلّ أولها غلق المعابر الحدودية الرسمية، ونشر التعزيزات الامنية على الحدود، مع امكانية إعادة التأشير الليبية خاصة أن العديد من جوازات السفر في ليبيا، على حدّ قوله . موجودة في يد "داعش" والمجموعات الإرهابية الاخرى.

في الواقع وزير الدولة المكلف بالأمن التونسي وضع أصبعه على الجرح، وتصريحاته لم تكن أبدا تجنيا على الحقيقة، بل كانت الحقيقة كلّها، فليبيا للأسف الشديد لم تعد خطرا على نفسها فحسب بل أصبحت خطرا على الجوار كلّ الذي يتجرّع مع الليبيين مرارة ما أنتجته الأزمة السياسية والأمنية المتفجرة هناك منذ

كلمة العدد

أصل المشكلة

فضيلة دفوس

مباشرة بعد الهجوم الإرهابي الذي استهدف حافلة للأمن الرئاسي في تونس الأسبوع الماضي، سارعت السلطات التونسية إلى غلق حدودها مع ليبيا، وأعلن وزير الدولة المكلف بالأمن رفيق الشلي أنّ كل الهجمات الدامية التي حصلت في تونس سواء تعلق الأمر باعتداء الثلاثاء الماضي أو بالهجومين اللذين استهدفا متحف باردو وفندق سوسة في مارس وجوان الماضيين، بالإضافة للاغتيالات التي طالت نشطاء سياسيين ورجال أمن، تمّ التخطيط لها في ليبيا الفارقة في الفوضى.

وأورد رفيق الشلي الذي لم يستبعد أن تعيد بلاده فرض



## سعيد ملاح أستاذ العلاقات الدولية بجامعة المسيلة لـ "الشعب"

## إملاءات الخارج عقدت الوضع وأجلت الحلول السياسية إلى إشعار آخر

وهو يحلّ الوضع العربي الراهن، أشار أستاذ العلاقات الدولية بجامعة المسيلة السيد سعيد ملاح في حوار خص به "الشعب"، إلى أن ما اصطلح على تسميته بـ"الربيع العربي" صاحبه خلل كبير، فبدل التنافس على السلطة حدث تنافس للاستيلاء على الدولة في حد ذاتها، وهذا ما أحدث الكارثة، حيث انتهى الامر بتفكيك أو بمحاولة تفكيك الدولة الموجودة وتحول النقاش من بناء الديمقراطية إلى إعادة بناء الدولة. وبعد أن عجز على تجارب البلدان التي هزتها موجة التغيير قبل خمسة أعوام، وتوقف عند المنحى الدموي الذي اتخذه بعضها، خلص الأستاذ سعيد إلى أن الحل مثل هذا المأزق يمز عبر إدراك النخب السياسية العربية ضرورة العودة إلى الشعوب، لأن قوة أي نظام تجد أصلها في السند الجماهيري المدني ما يجنبها البحث عن الدعم الخارجي، وهذا الوضع تنتجه نخب وطنية ذات عقيدة استر انيجية.



التونسي، بحيث أنّ التجربة التونسية أثبتت تحكم النخب السياسية والشعب التونسي في أدبيات الانتقال الى الديمقراطية.

وما ساعد التجربة التونسية هو ضعف السند القبلي للنخب السياسية، لذلك كان الحوار والتفاوض سياسيا وليس قبليا أو عشائريا. وهذا الوضع افترن بطبيعة الاقتصاد التونسي الذي لا يتوفر على سند ريعي قوي، وهذا ما غيّب الدور الخارجي للدول الكبرى التي لم تتورط بشكل مباشر لغياب مصالح ريعية مباشرة، وأهم ما يريده الغرب هو الاستقرار في تونس لأن مصالحهم مرتبطة بذلك وليس بتطور العنف والتجيش.

عموما تقدّم التجربة التونسية العديد من الدروس للمهتمين بملاحظة الانتقال إلى الديمقراطية، أهمها أهمية توفر استقلالية للدولة عن الأطراف السياسية، توفر مجتمع مدني مستقل عن الدولة لأنه قد ينوب عنها في حالة الأزمات لتأطير المجتمع، وهذا ما لعبته مختلف الفواعل المدنية في تونس، وأيضاً توفر نخبة متعلّمة وناضجة سياسيا تدرّك السياسة من منطق استراتيجي وليس طرقي وسريع أي نخبة تفكر للمستقبل وليس للمصالح الطرفية.

### فضط الداخل وإملاءات الخارج

• **الاعتماد على الخارج كما أظهرته التجارب زاد من تقعيد الأزمات العربية**
وأخّر الحلول، في حين أنّ الدور العربي – العربي غائب تماماً مع أنّه الأكثر فعالية، والدليل الدور الجزائري الذي ساعد الأشقاء في تونس على تجاوز أزمّتهم، أيضاً جهودها في ليبيا التي حصرت الحل في المقاربة الدور الجزائري الذي ساعد عليه.
• **فما قولكم؟**

• الحالة العربية تعتبر حالة امبريقية لإثبات أهمية العامل الخارجي في حسم التوجهات والخيارات الوطنية الداخلية.لهذا تبقى فرص مشاريع الوساطة محدودة جدا لدرجات التأثير الدولي العالية على مختلف التجارب، رغم وجود بعض الاستثناءات التي تقودها الدول التي

# الديبلوماسية

# "الحراك العربي" فكّك الدول وأدّخلها في فوضى عسكرة

## أدخلت المغرب في عزلة دولية والأسوأ قادم

## الصّحراء الغربية آخر مستعمرة في إفريقيا تتطلّع لتقرير المصير

يستمرّ المغرب في سياسة الهروب إلى الأمام وتحديّ الشرعية الدولية من خلال مواجهات الجهود الأمم المتحدة بالتمنّت، وإدارة الظاهر لكل مساعيها الرامية إلى التّوصّل إلى حل عادل للقضية الصحراوية، عبر بحث المفاوضات بين الاحتلال المغربي وجهبة البوليساريو، وكذا إجهاض كل مبادرة من شأنها إنعاش مسار التسوية السلمية، ويكفي أن إعلان الخارجية المغربية بداية الشهر الجاري عن منع السيد كريستوفر روس من زيارة الأراضي الصحراوية المحتلة، ليتأكد أنّ لدى المغرب ما يخفيه ويخفيه في الوقت نفسه.

### أمين بلعمري

حيث أنّه لا يريد أن يطلّع أحد عمّا يقرّفه من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في هذا الجزء من الأراضي الصحراوية، الذي يريده أن يبقى خارج مجال التغطية من خلال بذل الممكن والمستحيل من أجل إجهاض توسيع مهام بعثة "المنورسو" إلى مراقبة حقوق الإنسان في الأقاليم المحتلة، كما يخشى تماما من إجراء استفتاء تقرير المصير، ويعمل على إجهاضه وسقوّ بديلا عنه مشروعه للحكم الذاتي، وهو مقترح يذكرنا في حقيقة الأمر بمشاريع الحماية والانتداب الاستعمارية التي لم تكن إلا مصطلحات مهذّبة تخفي الاستغلال والاستعبا، ومساحيق تجميل تستعمل لتغطية الوجه القالبي والباسس للاحتلال، الذي لا يمكن أن نسمّيه غير

### تداعيات الأزمة السورية

## بين المصالح السياسية والحسابات العسكرية

أفرزت تفجيرات باريس تداعيات سياسية وعسكرية خطيرة جدًا تجاه كيفية محاربة داعش، هل يتم ذلك فرادى أم جماعات باسم ما يعرف "بالتحالف الجديد"؟ إنه التفاعل الذي يلاحظ في المشهد الذي أخرجه روس، والفرنسيون، والأمريكيون وهناك محاولات لجر ألمانيا وبريطانيا. يبقى فقط خيار العمل البري بعيد المال لدى البعض لكن احتمال الذهاب إليه من خلال عمليات سرية لفرق كوماندوس تنتظر إشارة عملها سواء أكانت روسية أو أمريكية وحتى مشتركة فهذا يعني وصول 50ضابطا أمريكيا إلى الحدود التركية - السورية .. هل صحيح لتدريب عناصر المعارضة؟ لا تعتقد ذلك لأن الطرف المعقد الراهن ليس بتاتا للتدريب بقدر ما أن الجميع في حالة حرب.



لروسيا بأن تصول وتجول في سماء سوريا من أجل الحفاظ على النظام القائم في دمشق باستعمال ترسانتها العسكرية الفتاكة وإسقاط غيض الروس وقلقتهم تجاه الإستفزاز التركي، ومن جهة أخرى فإن الأتراك أرادوا القول لبعض بأن حساباتهم محدودة جدا لا تتعدى إطارا معيناً ما لم يشركوا فيها الأتراك. وأن المجال الحيوي الذي يتحركون فيه سيكون قريب، لكن مع سقوط الطائرة تحوّل الأمر إلى الانتماء من تركيا التي طالبتهم بالتوقف عن مهاجمة التركمان. هي ضغوط غير مباشرة على القيادة التركية قصد التنازل عن مواقفها تجاه سوريا الأحداث. والقضية الحديثة هي الآن بين روسيا وتركيا ليس على الصعيد السياسي، ولكن في الميدان ممكن أن تكون هناك بوادر

ذلك حين يقوم بمصادرة إرادة وصوت شعب، وينضب نفسه وصيا على شؤونه ويفرض عليه صيغة لا يريدها، ولو كان لدى الحكومة المغربية النزر القليل من الشجاعة لتركت للصحراويين حق الاختيار الحر لما يريدون، ولكنها تدرّك جيدا أن مقترحها لن يقبل به صحراوي واحد. إنّ الزيارة الأخيرة للملك المغربي إلى الأراضي الصحراوية المحتلة في ذكرى مسيرة العار ، لا يمكن أن ندرجها إلا في خانة العزة بالإثم وتمجيد الاستعمار، وفي حين تحاول الدعاية المغربية تصويرها على أنّها إنجاز تاريخي وفتح عظيم بينما هي "حقرة" – كما نسمّيها بالجزائرية – ولا أحسن من هذه الكلمة لوصف ما وقع تحت مسمى "المسيرة الخضراء" حين انفضّ المغرب على شعب بدوي مسالم – استشير خيرا بانسحاب الاستعمار الاسباني – الذي جثم على صدره حوالي قرن كامل – لم يكن حينها يتوقع أن تأتيه طمعة في الظاهر من جار قريب. والأدهى من ذلك كلّهُ استمرار الملك محمد السادس في الاستخفاف بمشاعر الصحراويّين وعقول الناس في كل العالم، عبر تقديمه لوعود الرّفاء والغد المشرق للصحراويّين في الأراضي المحتلة، ولكن الملك لم يوضّح كيف يكون هذا الغد مشرقا في ظلمة الاستعمار يا ترى؟ ثم هل هناك عاقل واحد في هذا العالم يصدّق هذا؟

أمّا للأسف لنأنا نحن كجزائريّين، ومن فرط حساسيتنا للاستعمار ومعرفتنا بأساليبِهِ الخبيثة، فإنّنا نعتبر أنّ الطريقة التي أحيا بها المغرب الذكرى الأربعين لاحتلال الصحراء الغربية شبيهة بما فعلته فرنسا الاستعمارية في الذكرى المئوية لاحتلال الجزائر، حين وعدتا بالجنان ونعيمهما، وشدّيت البريد المركزي لتسجل بحروف من خزي وعار مائة سنة من القتل والظلم والنهب...إلخ.

الأکید أنّ الاحتلال سيزول مهما طال الزمن، وهذه حتمية لا مفر منها، واليوم لم تعد الأباطيل المغربية في تبرير استمرار الأراضي الصحراوية تتطلي على أحد، وإن استطاعت أن تضلّل بعض الناس لبعض الوقت فلا يمكنها أبداً أن تضلّل كل الناس في كل الأوقات، وليس هناك من تفسير آخر لاستمرار الحكومة المغربية في سياسة المماطلة والتسويف في قضية محسومة من وجهة الشرعية الدولية ومكتملة الأركان قانونيا إلا بربح الوقت لنهب المزيد من خيرات الشعب



الصحراوي، والاستمرار في البرزنة في الكواليس والدلهاليز لشراء دعم دول وحكومات، وإرثائها بهدف دعم مواقفه الباطلة. وبهذا للأسف هناك بعض منها اختارت التواطؤ الرخيص في السرقة والنهب الممنهج لأقاليم محتلة، وهذا بالرغم من أنّ الشّريعة الدولية نعتت على حماية تلك الأراضي إلى أن تقزّر شعوبها مصيرها بكل حرية.

يبقى أن الرسالة الأخيرة التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون، والتي دعا فيها كلا من الحكومة المغربية وجهبة البوليساريو إلى استئناف المفاوضات بطريقة جذّية حملت انتقادا صريحا للسلوك المغربي المتلوي، الذي يحاول عبّره في كل مرة التملص من المسار التفاوضي الذي ترعاه الأمم المتحدة وتوصّل إلى حل عادل لقضية الصحراء الغربية، ولمعاناة شعبها المستمرة على مدار 40 سنة كاملة. ولا شك أنّها أصبحت اليوم تشكل مصدر حرج للهيئة الأممية بسبب فشلها – خلال مدة فاقت أكثر من نصف عمر من وجودها – في تصفية آخر مستعمرة إفريقية من الاحتلال الأجنبي.

## هل تصفي طبول الحرب لقرارات الساسة؟

### نور الدين لعراجي

ما ينتظر المواطن الليبي هو الاستقرار عودة الأمن إلى ربوع وطنه لا غير، وما تنتظره زمر العصابات أكيد هو التوتّر وخلق الفضاوات الشبوية للتغلغل أكثر في أسواق النفط وتجارة السلاح والرق، واحتكار النفط الليبي، أما ما تنتظره أطراف الأحزاب والمعارضة بأنواعها هو الاتفاق على وحدة ليبيا الترابية واعتبارها خطاً أحمر لا يمكن في أي حال من الأحوال المساس به أو تجاوز أحداثياته التي كرستها القوانين، لكن هذا الاتفاق يجب أن يتجسد على أرض الواقع، لا أن يكون قميص عثمان بين الأحزاب المؤيدة للهابس إلى الحل الفوري للارزمة الليبية وبين أولئك الذين يحاولون الصيد في الأوضاع المتوترة .

في ظل هذا الطابور الكبير من الانتظار يبقى التطبيع الإرهابي "داعش" يصنع الحدث لوحده، مراكز تدريب وعبور يشرف عليها، تجنيد الشباب والزج بهم في عمليات الاقتال بين الأخوة الأعداء وتواجد مؤسسات برامانية برأسين وحكومة فشلت في السيطرة على الوضع، وإفلات أمني رهيب، واقتصاد متدهور وظروف اجتماعية قهص تصنع المشهد الليبي دون منازع.

منذ أن عصفت رياح التغيير بالشهد الليبي في 17 فيفري 2011 ، بقي الوضع كما هو بل زاد تعقيدا وفلانتا، وكانت ليبيا ومن خلالها الشعب الليبي الخاسر الأكبر، ناهيك عن مظاهر انتشار السلاح والصراعات القبلية التي أخذت طابعا ينذر بالشمّ، وأمام كل هذه المظاهر يبقى النفط الليبي هدية السماء للشركات المتعددة الجنسيات ومصابات الجريمة المنظمة.

رحل "برنار ليون دينو" من جولات الحوار الليبية "تظيفة"، و«جراحية" كما كان الحال في العراق لأن الأهداف تختلف إختلافا جذريا من حيث الهامة لهذه الإنطلاقة، من الجلوس على طاولة المفاوضات إلى الاتفاق عن تشكيل حكومة وحدة وطنية وتقليب منطق العمل على لغة السلاح.

ليس هناك من حل أمام الأحزاب السياسية والشخصيات النافذة في المشهد الليبي إلا تغيير الخارطة في طرابلس والزنتان وطبرق وغيرها من المناطق الأخرى حتى يتمكن المواطن الليبي من العيش في كنف السلم والأمن، بعيدا عن التسلسع والدعائية، اللتين أسبعتا الهاجس الأوفر حظا في الميدان.

مهمة أخرى تنتظر الألمان "كوبلر" القادم الجديد لمعالجة الشأن الليبي ومن أول اجتماع له بالجزائر سوف تتضح سياسة وخطة الراج، قصد الوصول إلى حل سياسي وأمني ينهي مسلسل الألامن الذي طال أمده، ثم تشكيل

حكومة توافق وطني لتزئم جميع الأطراف أمامها. حتى لا تلقى الأوضاع الرامنة ظلالها على دول الجوار، وتحصر الجزائر على تمكين الليبيين من تحديد المهاتات الأولى لمرحلة انتقالية، تكون في الغالب بين إجماع وتحفظ إستقرار المنطقة لكنها حتما ستكون نهاية حلقة دموية يجب أن تتوقف.

# الدبلوماسي الشعب

الأمريكية الجمهوري دونالد ترامب الذي يراه نموذجاً خدم - على حد تعبيره - الإرهابيين بتصريحاته ومواقفه من المسلمين أكثر مما كان سيفعل حتى لو ارتدى حزاماً ناسفاً.

وقال ترامب المعروف بتصريحاته الاستفزازية، أنَّ الاسلام في أمريكا مشكلة يجب التخلص منها، كما دعا إلى وضع قاعدة بيانات خاصة بالمسلمين، ما يجعلهم في موقع المتهم دائماً.

وفي نفس الاتجاه سارت تصريحات رئيس التشيك المثيرة للاشمئزاز، والذي طالب فيها بطرد المسلمين من أوروبا.

## احتلال العراق.. الخطيئة الكبرى

ورصد الكاتب مجموعة من الأخطاء في التعامل مع التهديدات الإرهابية ساهمت في تشكيل الفسيفساء الحالية، وقال إن الخطيئة الكبرى كانت احتلال العراق في 2003، واعتبر أنَّها العملية الخطأ ضد البلد الخطأ من أجل دواع خاطئة أفرزت ناتجة خاطئة.

وبدلاً من السعي لاحتواء نتائج هذا الخطأ - في تقدير الكاتب - أصرت الإدارة الأمريكية وقيادات الدول الكبرى على معالجة المشكل بمشاكل أكبر، وهو ما خلق مشهداً معقداً في الشرق الأوسط تتداخل فيه الأهداف وتختلف فيه وجهات النظر وتتبادل فيه مقاربات الحلول المطروحة.

وبسبب هذا التعقيد تجد أمريكا نفسها مجبرة على التحالف مع "أعدائها" من أجل محاربة تنظيم الدولة، وينجح الرئيس السوري في طرح نفسه بديلاً عن انتشار التنظيم. كما يقول الكاتب..

وخلص الكاتب إلى أنَّ الدول الكبرى مطالبة اليوم بتنسيق أكبر وتحديد أولويات واضحة والتركيز على قضايا على المدى البعيد، أكثرها ذات طابع اقتصادي واجتماعي، وذلك بالتزامن مع ضمان استقرار المناطق التي تواجه مخاطر تنامي التهديدات الإرهابية.

ولا يمكننا أن نضيف شيئاً بعد كلام هذا الكاتب الغربي غير القول "وشهد شاهد من أهلها".



إلى نحو ثلاثين ألفاً في العام الماضي، وقال أنَّ التهديد الإرهابي انتقل من تنظيم بقدرات محدودة نفذ هجمات 11 سبتمبر 2001 ولم يكن قادراً على تكرارها إلى أول تنظيم يسيطر على أراضي في سوريا والعراق، ويستقطب عناصر من مختلف أنحاء العالم مشكلاً أول منظمة إرهابية "مفتوحة المصدر" لا تتفك أخطارها تتزايد.

## تصريحات بوقع الحزام الناسف

ولتأكيد اعتقاده بأن الغرب يتحمل مسؤولية كبيرة عن تنامي خطر تنظيم "الدولة الإسلامية"، أورد الكاتب حالة متصدر المرشحين للرئاسيات

الكتاب الغربيين بعنوان "كيف يدغم الغرب تنظيم الدولة؟"، والذي يخلص من خلاله إلى أنَّ السلوكات الاستفزازية والأقصائية ضد المسلمين هي من بين الأسباب التي تنتج متطرفين وحتى إرهابيين. فحسب هذا الكاتب، يعتبر تضارب المصالح بين مختلف الدول بشأن قضايا الشرق الأوسط عاملاً ساعد على تقليل فاعلية أي جهود لمحاربة "داعش" ووفر له بيئة مناسبة للنمو.

كما أنَّ طريقة التعامل الحالية مع التهديدات الإرهابية - كما قال - توفر حاضنة جديدة لتنامي أشكال جديدة من التهديدات، ودعم موقفه بالإحصائيات الرسمية التي تؤكد أنَّ عدد ضحايا الأعمال الإرهابية انتقل من ألف شخص في 2002

## التحالف الدولي لمحاربته زاده مناعة

## "داعش"

## الارهابي صناعة مخبرية غربية

في سبتمبر 2014 أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية التي شكلت تحالفاً من 40 دولة عربية وغربية الحرب على تنظيم "داعش" الارهابي، ومنذ ذلك التاريخ مرت سنة كاملة، وعوض أن يتم دحر الارهابيين أو على الأقل حصر نشاطهم ومساحتهم، حصل العكس تماماً، حيث وسعت ما تسمى "الدولة الإسلامية" مواقعها وعززت صفوفها بأعداد لا تعد ولا تحصى من الدمويين، والأخطر من ذلك أنَّها تمكنت من اغتصاب أمن واحدة من أقوى الدول في العالم ونفذت في قلب عاصمتها سلسلة هجمات مروعة كادت تطال بالسوء رئيسها، ناهيك عن العديد من العمليات المرتكبة هنا وهناك، فما الذي يجعل هذا التحالف الأربعيني بكل امكانياته المادية والبشرية الضخمة يخسر حربه أمام "داعش" على الأقل إلى غاية الآن؟

### فضيلة دفوس

الجواب يمكن أن نستشفه من مقال نشره أحد

## الاتحاد من أجل المتوسط

# مبادرات متعدّدة لمصالح متناقضة



أكد المشاركون في لقاء برشلونة الأخير قبل الندوة الوزارية على ضرورة تعزيز التنمية في حوض المتوسط من أجل الاستجابة للتحديات التي تواجهها المنطقة، وإعطاء دفع جديد للتنمية في حوض المتوسط. ويعتبر اللقاء رسالة سياسية قوية من أجل الوحدة، وكذا المشاريع الاقتصادية الملموسة لجميع البلدان من أجل ضمان حقوق السكان والشغل للشباب، وسيقدم الاتحاد من أجل المتوسط قريباً خارطة طريق من أجل إعداد برنامج مشترك مع العديد من المنظمات، منها الاتحاد الأوروبي بهدف تعزيز الروابط بين صفتي المتوسط.

### س - ناصر

الاتحاد من أجل المتوسط منظمة حكومية دولية، تجمع بين الدول الثماني والعشرين أعضاء الاتحاد الأوروبي وخمسة عشر بلداً من الساحلين الجنوبي والشرقي للبحر المتوسط، وهو يتيح منتدى فريداً من نوعه لتعزيز التعاون الإقليمي والحوار في المنطقة الأورو متوسطية، التي تعتبر أول هيكل دائم مكرّس للشراكة المتوسطية الحكومية الدولية، وتتخذ من برشلونة مقراً لها بصفتها المؤسسة التشغيلية التي تخوّل هذا الحوار الإقليمي بين الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، فتعزز أوجه التآزر فيما بينها وتروّج لمشاريع ومبادرات التعاون ذات الأثر المباشر على حياة المواطنين.

يجمع الاتحاد من أجل المتوسط بشكل منتظم بين ممثلي دوله الأعضاء الثلاث والأربعين، وهو يعمل كإطار للحوار بشأن السياسات وتبادل أفكار المشاريع والتجارب، وأفضل الممارسات بين الحكومات والمؤسسات الدولية الرئيسية وهيكل التعاون. ويتيح الاتحاد من أجل المتوسط منصة فريدة من نوعها لبلورة الأولويات الإقليمية، والبث في مبادرات التعاون المعينة التي يتم تنفيذها.

## مشاريع ومبادرات

ضماناً للمتابعة التشغيلية للأولويات الإقليمية التي يتم تحديدها، تروّج الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط، بالشراكة مع الأطراف الفاعلة الدولية الرئيسية، لمشاريع ومبادرات تعاون في عموم المنطقة تعالج الأسباب الجذرية للتحديات الأمنية والاجتماعية الاقتصادية الإقليمية الراهنة، معززة التكامل الإقليمي والتنمية المستدامة لاسيما بعد استفحال ظاهرة الإرهاب وانتشاره بالعديد من الدول والأزمات الاقتصادية العالمية، وبخاصة بعد انخفاض سعر البترول بالنسبة للدول النفطية.

يتم تنفيذ المشاريع والمبادرات في إطار الاتحاد من أجل المتوسط ضمن ستة مجالات أولوية استراتيجية، من ضمنها تنمية الأعمال، الشؤون الاجتماعية والمدنية، التعليم العالي والبحث العلمي

والنقل والتنمية الحضرية والمياه والبيئة الطاقة وتغير المناخ.

وتندرج مجالات الأولوية هذه ضمن ثلاثة استراتيجيات مواضيعية رئيسية، تسمح للاتحاد من أجل المتوسط بالتصدي بشكل متقاطع للشواغل الرئيسية التي تواجه المنطقة في يومها هذا وتوفر حلولاً إنمائية دائمة مصقّمة، بحيث تمس حياة آلاف المواطنين مباشرة وتحقق نتائج ملموسة على الأرض (التنمية المستدامة - صلاحيات الشباب للتوظيف والنمو الشامل للجميع - التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة).

وخلال عام 2015، أعدت الأمانة العامة وسرّعت تنفيذ 33 مشروعاً إقليمياً معتمداً بتكلفة نحو 5 مليارات يورو في المجالات الرئيسية كلها.

ينفذ عمل الاتحاد من أجل المتوسط في إطار

تعاون وثيق مع شبكة من المؤسسات الشريكة الرئيسية وحكومات الاتحاد الثالثة والأربعين والمؤسسات المالية في مجال الشؤون الأوروبية ومتوسطة الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

## نهج عملي

تقوم حوكمة الاتحاد من أجل المتوسط على الأداء المنصف والمسؤولية المشتركة، رئاسة مشتركة بين الشمال والجنوب تضمن التكافؤ بين بلدان الضفتين الشمالية والجنوبية.

يوفر هذا المبدأ درجة من المرونة يجوز بموجبها لعدد أصغر من البلدان أن يقرر، بموافقة الدول أعضاء الاتحاد من أجل المتوسط كافة، التعاون والمشاركة في المشاريع ذات الاهتمام المشترك.

## الأيام الدولية لفيلم المرأة يوصي بمواجهة تحديات الصناعة السينمائية

# تجارب متعددة تخوضها حواء في جغرافيا متعددة



اختتمت الأيام الدولية لفيلم المرأة في نسختها الأولى، على وقع لقاءات ونقاشات تمحورت حول عرض مختلف تجارب الإنتاج والإخراج التي تخوضها المرأة في جغرافيات مختلفة، حيث عرضت صبيحة أمس بقصر الثقافة مغربي زكريا تجارب جزائرية، تونسية، إسبانية وفرنسية، أجمعت على ضرورة تكاتف الجهود لتجاوز عوائق الإنتاج السينمائي، التي تزداد لما يتعلق الأمر بالعمل النسوي.

### قصر الثقافة: أسامة إفراح تصوير: فواز بوطان

افتتحت السينمائية سميرة صحراوي الجلسة بالقول إن اللقاءات كانت أكاديمية أكثر منها مهرجانا، وهذا لوضع الخطوات الأولى من أجل التأسيس لمهرجان فعلي لسينما المرأة.. حيث حضرت 16 دولة وأكثر من 80 مختصة في المجال، ونظمت ورشات كثيرة طرحت إشكاليات السينما بصفة عامة وعمل المرأة في السينما، وتقنيات السينما التي حضرها طلبة المعاهد، وتم عرض أفلام قصيرة متبوعة بنقاشات، وأضافت المتحدث: «لا يجوز أن نفترق دون الخروج بحوصلة، ويجب الخروج بنتائج.. لقد تعرفنا على تجاربنا ومشاكلنا التي نتقاسم أغلبها».

واعتبرت صحراوي أن المرأة الجزائرية المنتجة والمخرجة موجودة في الجزائر ورغم العراقل فإنها تحارب يوميا لعمل شيء ما في المستوى، وعن الإطار القانوني لحركة المرأة، فالجزائر أول دولة عربية مسلمة أعطى دستورها حقا للمرأة للتواجد في

كما يوجد مشكل في الإحصائيات بخصوص المنتجين، فهناك تقريبا 600 وكالة اتصال، منها 120 شركة إنتاج، 40 منها تنتج فعليا وفي هذه الأخيرة 12 لمنتجات، وهذا غير كاف. «وَأؤمن بالنضال اليومي، ويجب أن تثبت بأنها الأحسن، لا تأخذ لأنها امرأة وإنما لأنها الأحسن، الحكم يكون على أساس مهني»، تقول صحراوي، التي أعطت أمثلة بمهرجان كان السينمائي، أين غابت أفلام أنتجها وأخرجها نساء، وأيضا تمثيل ضعيف في لجان التحكيم، المرأة ليست فقط إطلالة وموضة، وليست مجرد «موضوع».

وأصرت المتحدث على خلق شبكة نسوية في السينما الدولية، وتشجيع إنتاجات المرأة، وخلق صندوق لدعم الإنتاج خاصة وأن الإعانات متوفرة، وتبادل المعلومات وجرد الأعمال المنجزة، والدعم المتبادل بين السينمائية أو «التفاعل الإيجابي».

### تجارب من خارج الجزائر

وعن المثال التونسي، فقد درست ندى مزني حفيظ في كندا قبل أن تعود إلى تونس، ووجدت العديد من العوائق حتى تحصل على إعانة لإنتاج أول فيلم طويل لها، فسمعت إلى تمويل ذاتي لم يتعد 150 ألف دولار، ونفس الشيء بالنسبة لمسلسل رمضان حيث اجتمعت ثلاثة شركات إنتاج لتمويله جزائريتين.. وهكذا فمن ضمن 98 فيلما نجد 10 أفلام فقط للمرأة أي 12 بالمائة. هل هناك سيدات منتجيات؟ نعم، تقول صحراوي، ولكنهن لم يحصلن على فرصتهن.

وعن الحضور النسوي، قالت المتحدث إن الفترة من 2007 إلى 2014 سجلت 98 إنتاجا سينمائيا، أين المرأة فيها؟ نجيب صحراوي بأن سنة 2007 عرفت 20 إنتاجا، إنتاجا منها فقط للمرأة، وفي 2011 سجل 16 إنتاجا منها سيدتان غير جزائريتين.. وهكذا فمن ضمن 98 فيلما نجد 10 أفلام فقط للمرأة أي 12 بالمائة. هل هناك سيدات منتجيات؟ نعم، تقول صحراوي، ولكنهن لم يحصلن على فرصتهن.

### السينما النسوية بالأرقام

## يعالج صراع الجزائريين من أجل الهوية

## فيلم «الدخلاء» ترجمة لنضال مستميت ضد الاستعمار الفرنسي



خلال كاستينغ سابق، مشيرا إلى ضرورة إعطاء أهمية للصورة والحوار في الفيلم السينمائي، لأن السينما - برأيه - هي الصورة.

عن الأفلام المناسبة قال حازوري، أنه يتوجب صناعة أفلام أكثر مع تنوع المواضيع، رغم أن ثورتنا لم تحظ بما تستحقه من التناول، فهي عظيمة بتضحيات شعبها ما أعطاها غنى دراميا. ومهما أنتجنا من أفلام فلن يكون كافيا وواجبا كمخرجين إيصال الصورة واضحة للأجيال القادمة وتعريفهم بتضحيات أجدادهم وتوعيتهم بأهمية المحافظة على المكاسب التي تركوها لنا.

عن سؤال طرحته «الشعب» حول مسؤولية المخرج في البحث عن منتجين وممولين لأفلامه وعدم انتظار وزارة الثقافة فقط، قال محمد حازوري إن هذا ما يجب أن نصل إليه من الاندثار.

قدم، ثلية أسس الأول، العرض الأول للفيلم الثوري «الدخلاء» لمخرجه محمد حازوري بقاعة ابن زيدون. الفيلم من إنتاج الوكالة الوطنية للإشعاع الثقافي، الوكالة الوطنية للسينما والسمعي البصري ومؤسسة انتيراس للإنتاج ويدخل في إطار الاحتفال بخمسينية الثورة التحريرية، العرض حضرته وجوه سينمائية وجمهور غير من محبي الفن السابع.

### صرباك سارة

الفيلم يصور فترة الخمسينيات قبل اندلاع الثورة التحريرية ويتناول حياة شخصيات وأسر جزائرية تصارع من أجل البقاء والتمسك بالهوية وكذا علاقاتهم الاجتماعية في ظل الاستعمار الفرنسي، كما يظهر تناف الشعب الجزائري بكل فئاته حول جبهة التحرير فور ظهورها.

الحوار في الفيلم كان مزيجا بين العربية والفرنسية وهو ما ساق المخرج الحديث عن إشكالية اللهجة وتعددها في بلادنا من منطقة إلى أخرى بل من شخص إلى آخر.

حازوري كشف عن مشاركة 40 وجها جديدا في هذا الفيلم، تم اختيارهم من

السليبي للأزمة الاقتصادية على الثقافة والأخص السمعي البصري في بلادهما، ما خلق تحولا في هذا المجال، مع صعوبة مواكبة الثورة التكنولوجية، لذا عملت الشركة على إيجاد حلول خاصة وأنها تضم 50 عاملا وجب أن يحافظوا على مناصب عملهم، الأزمة شجعت السينما التجارية على حساب السينما الروائية، وكان البديل لوزارة الثقافة (الشريك الرئيسي) هو القنوات التلفزيونية. والسنة الماضية استثمرت التلفزيونات الخاصة 800 مليون أورو أغلبها في الجانب التجاري. وفي خضم هذه الأزمة وجب الاعتماد على الخيال والاستئجار بالتكنولوجيا لإيجاد الحلول.

من ضمنها نجد 50 مؤسسة في كاتالونيا اجتمعت لتؤسس جمعية «كلاستر كاتالونيا» وتتعاون من أجل مواجهة هذه الصعوبات، وكذا للضغط أكثر من أجل الحصول على دعم أكبر.

أما المنتجة عطية الناشطة بفرنسا فأكدت أن الأزمة مست فرنسا ولكن ليس مثل الحالة الإسبانية، فالمشكلة هي في التوزيع وعرض الأفلام، وهناك مؤسسات تغلق أبوابها، وصعوبة في الحصول على التمويل، والحلول الممكنة هي الإنتاج المشترك، لذا وجب الاهتمام بالسينما في دول أخرى والوصول إلى نقاط التقاطع بينها لخلق الاهتمام لدى الطرفين. «إن إنتاج فيلم ليس بالأمر الهين، يجب تفاهم كبير مع المخرج وتوفير الإمكانيات له، وهناك مسؤولية أيضا تجاه الممولين الذين ينتظرون النتائج. إنتاج فيلم هو مغامرة وفي أحيان كثيرة نجد أنفسنا نستثمر أموالنا الخاصة لأننا مجبرون على الانتهاء من تصوير الفيلم، وما يدفعنا لكل هذا هو حبنا لهذا المجال»، تقول المنتجة.

# إفضاءات هواجس

## بحثا عن أسواق ثقافية

### نور الدين لعراجي

كيف يمكننا تحويل العمل الثقافي من عملية ابداعية وفنية إلى بضاعة إنتاجية، تساهم في بناء الدخل الخام، وتساهل الاقتصاد الوطني شأنها شأن القطاعات الثانوية الأخرى.

المشهد الثقافي غني بالأعمال الفنية ومسار تطورات الإنسان المختلفة، فلا شك أن القطعة المسرحية للمرحوم عز الدين مجوبي هي قيمة مادية تعرض على خشبة، ويدفع الجمهور ثمن استمتاعه وانبهاره بالعرض، الذي يشاهده طيلة ساعتين من الزمن، وهنا يتوقف علينا طرح السؤال الجوهرى حول هذه العروض، وكيف يمكننا خلق جمهور متذوق يدفع مبالغ مالية، مقابل متعة لا تحدث إلا في الخشبة، ويمكن تمديد العروض المسرحية على جميع أنحاء الوطن، ضمن برنامج سنوي، يتمتع فيه الجمهور بأبهى هذه العروض.

اللوحة التشكيلية هي الأخرى يمكنها المساهمة في خلق سوق، كما هو سوق الشعر في عكاظ. تعرض فيه اللوحات لفنانينا باختلاف مدارسهم الفنية ومشاريهم، وأكد سوف تصدح اللوحات التشكيلية. برموزها وألوانها، والعمل الجيد يفرض نفسه دون منازع. فالجزائر غنية بالمبدعين والفنانين، في الريشة واللوحة، وسيخلق هذا السياق من التنافس من أجل تقديم العروض المختلفة وتشجيع المواهب للعمل أكثر وللابداع بشكل دائم ومستمر، طالما أعمالهم ولوحاتهم تسوق حالها كسلعة قيمتها العرض والطلب.

ولنا في أبناء اسياخم وعمر راسم ومحمد لزرق وعائشة حداد والطاهر ومان وغيرهم من الأسماء، القدوة والانتماء لأنهم تركوا مدارس لأجيال مازلت تبعد في الريشة والألوان.

السينما هي الأخرى مساحة كبيرة للإبداع والدخول في عالم الصورة والاكشن، يمنحنا حتما المغامرة نحو نص جيد، أو أحداث قصة تجلب أكبر قدر من المشاهدين والمتابعين، صحيح أن تجاربنا تختلف عن تجارب بعض الجيران. لكن هذا لا يمنعنا من خوض غمار المنافسة والتوجه نحو صناعة سينمائية، تكون المتعة فيها سيدة دون منازع، فلا غرو أن تساهم السينما في دول الجوار وحتى في العالم في مداخيل كبيرة لميزانية الدول، لا أريد الخوض في هذه الحلقة عن واقع السينما في الجزائر وانتفاضتها وفي أعز أوجها، عبر عهود سايقة، كمؤسسة قائمة بذاتها، ولكن أريد، الحديث عن مشاريع سينمائية يمكنها القفز على التقنيات الحديثة للفيلم المعاصر، وتقديم الجميل والأحسن، لجمهور يتذوق الفن السينمائي ويتابع كل جديد.

صحيح أن الكثير من أفلامنا ومخرجينا يملكون مؤهلات كبيرة في الميدان، لكن ما يفتقنا هو رسلتنا تلك التجارب وتحويلها إلى خزان وطني يمكننا اللجوء إليه الآن. أمام عقبات عالم يتطور باستمرار، عالم لا تربطه سوى حدود وهمية بواسطة البنية الرقمية.

تحدثت عن ثلاث زوايا قائمة للفعل الثقافي دون التطرق إلى باقي الزوايا الأخرى كصناعة الكتاب والمونولوج والمناخف والخطوط والمعالن الثقافية التي تزخر بها الجزائر في جنوبها وشمالها وفي شرقها وغربها، فجميع هذه المشاهد يمكنها المساهمة في رفع التحدي، وخلق متنفس ثقافي يساهم اقتصاد الثقافة والاستثمار في مكنوناتها المتعددة بتعدد مواهب الوطن الواعد.

## سهرة صاخبة بقاعة العروض أحمد باي في قسنطينة

## الصلصة، الأنغام اللاتينية تصفي البهجة على مهرجان «ديماجان»

الاحتفال بطريقة أجمل وبذكر بصخب شوارع أمريكا الجنوبية والأجواء الجميلة للمهرجانات الملونة والبهجة الأسطورية لللاتينيين.

وتؤدي سوليداد فيما بعد «دانزا نيقرا» و«كومبيا كولومبiana» وسط انسجام كبير مع جمهورها حيث أنها غنت بصوتها الجميل الذي رافقته إيقاعات آلات القرع الموسيقية -مايد إن أسود- التي نشرت من خلالها عبقا ساحرا جمع بين الموسيقى والفرح والرقص.

وفي حدود منتصف الليل غادرت الفرقة الخشبة تحت موجة من التصفيقات بعد إعادتها للعديد الأغاني نزولا عند رغبة الجمهور.

وعقب الحفل أكدت سوليداد روميرو بأن مرور فرقتها بقسنطينة خلال مهرجان ديما جان لسنة 2009 شكل «إحدى أهم التجارب في مشوار الفرقة».

وتنظم الطبعة الجديدة من ديما جان المندرجة في إطار تظاهرة «قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام 2015» بقاعة العروض الكبرى أحمد باي مما فسح المجال دون شك لإضفاء «إضافة» حقيقية على المهرجان.

وهما ألتيّن خاصتين بالموسيقى اللاتينية تشتركان في الأداء لتصنعا بهجة الجمهور المولع بالموسيقى.

ودعا قائد الفرقة فرناندو بيرينغر الجمهور إلى أداء رقصة الكومبيا و هي الرقصة التي بدأت ممارستها حوالي نهاية القرن الـ18 على الساحل الأطلسي الكولومبي من طرف عبید أقارقة مريبوطين بالسلاسل و يسحبون كرات.

فكانت سلوليداد تقوم بالحركة والجمهور الذي بدا منبها را يقلدها لتتواصل بعدها الرحلة في كولومبيا في أجواء احتفالية وراقصة متواصلة لاسيما عندما تؤدي فرقة كومبيا يا «سان ماركو» و«هولا» و«دانس أميقو».

وفي خضم الاحتفال بالامتزاج الثقافي والموسيقى تقترح كومبيا يا على الجمهور أغنية «لو ميناري» وهي مقطوعة موسيقية تم تأليفها في 1956 تحية للأنغام العربية التي أثرت على الموسيقى الأمريكية اللاتينية لتعقبها بمقطوعة من تأليف الموسيقار الكولومبي الكبير لوتشو بيرمديز وهي «لا بوشاكا» المخصصة للشعوب المضطهدة.

وتحط الفرقة فيما بعد الرحال بكولومبيا جزر الكارييب ويتجدد

أضفت فرقة كومبيا يا التي أحييت سهرة الاحد حفلا بقاعة العروض أحمد باي بقسنطينة البهجة على جمهور السهرة الثالثة من مهرجان ديما جان من خلال الأنغام اللاتينية وإيقاعات موسيقى الصلصة.

ودون مقدمات تمكنت إيقاعات الأبواق والقيثارات علاوة على صوت سوليداد روميرو من إلهاب القاعة حيث سرعان ما تجاوب معها الجمهور الحاضر الذي لم يكبح رغبته في الرقص بل أطلق العنان لها.

وأخذت الفرقة التي تتكون من 11 عضوا قدموا من كولومبيا والأرجنتين وفرنسا والمغرب الجمهور في جولة عبر جبال الأنديز الكولومبية وأتاحت له الفرصة أيضا لاكتشاف موسيقى الكومبيا التي هي عبارة عن طابع موسيقي متوارث عن عدة ثقافات.

موسيقى أفريقية وإسبانية وهندية كما امتزجت الأنغام مع الألحان فكان لها مفعول السحر على الحضور.

ونقلت الفرقة الجمهور إلى أمريكا اللاتينية بفضل الألتيّن الإيقاعيتين الساحرتين اللتين لا يمكن مقاومة تأثيرهما «الماراكون» و«القواشاراكا»



## المخرجة الفلسطينية زين الدرعى لـ «الشعب»:

## حلمي أن أصنع سينما تؤثر في الناس وتغير حياتهم للأفضل

زين الدرعى مخرجة فلسطينية شابة بعمر 26 سنة، تعيش بالأردن شغفها بالسينما جعلها تتحدى الصعاب وتخرج أول فيلم لها، حلمها كمرأة أن تتألق في عالم الإبداع التقنيها على هامش الأيام السينمائية الدولية الأولى للمرأة الذي احتضنتها الجزائر من 28 إلى 30 من شهر نوفمبر، فكان لنا هذا الحديث الشيق معها.

## حاورتها: صرياك سارة

■ «الشعب»: عرض فيلمك القصير «أفق» في افتتاح هذه الأيام، ولقي استحسانا وتشجيعا من المشاركات، حديثنا عنه؟

■ زين درعي: الفيلم من 17 دقيقة يحكي حيثيات امرأة أمية تعاني في صمت، إلى حين يحاول زوجها لظروفه المادية إقاف أولاده عن الدراسة في هذه اللحظة تثور المرأة عن ظروفها وتمنعه من ذلك فهي لا تريد لأبنائها حياة مثل حياتها، لتقوم بالعمل والدراسة وتخرج من عالم الجهل الذي يسجنها إلى عالم التعلم والنور.

■ فلسطين كانت ضيف هذه الأيام،

كيف تستطيع المخرجة الشابة أن تخدم قضيتها خاصة وأنها بعيدة عن الوطن؟

■ المخرجة الفلسطينية يجب أن تقدم قصة شعبها ومعاناته وأن توصل قضيتها إلى العالم، أنا أعيش بالأردن منذ طفولتي فهي المدينة التي تسكنني لكن هذا لا يمنع أنا حلمي بزيارة فلسطين وتحريها والعمل على صناعة أفلام فلسطينية يبقى دائما قائما.

■ ماهي الصعوبات التي تتلقاها المخرجة الشابة؟

■ السينما كلها صعبة مهما كان المكان بالعالم، التمويل، التوزيع والمنافسة الشديدة في المهرجات يتقى هاجسنا، لكن ما يفيدنا للتقدم هو مثل هذه الأيام التي تجمع

سينمائيات من جميع أنحاء العالم يمكننا أن نحترك بهم ونأخذ من خبرتهم، كما أن التشجيع الذي تلقته في هذه الأيام أفرحني كثيرا.

■ ماذا عن الصعوبات الخاصة بكونها امرأة؟

■ هي نفسها الصعوبات، أنا لا أحب التفريق بين المرأة والرجل هذا الأمر سيدخلنا في متاهة ويخلق لنا مشكلة، السينما المرأة يمكن لها أن تصنع فيلما عن الرجل كما يمكن للسينمائي أن يصنع فيلما عن المرأة، نحن يحق لنا أن نخرج أفلاما وأن نحرق أفكارنا وأن نقدم السينما سوية.

■ بمن تتأثر زين من المخرجين؟

■ أنا لا أفضل مخرجا عن آخر فبرأي لكل مخرج رؤيته وشئ يريد

أن يقوله من خلال فيلمه، لكني أفضل السينما الفرنسية واعتبر الأفغانية، والمغربية متميزتين.

■ ماهي مشاريع زين المستقبلية وأحلامها؟

■ أنا بصدد كتابة أول فيلم طويل لي، أحداثه تدور بالأردن وهي قصة اجتماعية بحتة وبعد قدومي إلى

الجزائر قررت أن أضيف شخصية جزائرية للقصة كوننا نتقاسم نفس الألم كشعوب ونعيش نفس الظروف، أما عن أحلامي فهي كلها تدور حول السينما، أنا أحلم أن أصنع أفلاما تغير أفكار الناس وتحول حياتهم للأفضل فالبنسبة لي السينما هي معجزة لا يحس بها إلا الفنان.

## «الأم بين فطرة النعومة وحاجة القوة....»

## الدكتورة سامية قطوش بجامعة البليدة:

## تفتقر السلطة القوية التي يتمتع بها الأب

تعتبر الأم في الغالب أكثر ارتباطا بالأبناء بناء على أنها في الحالات العادية هي التي تقضي الوقت الأكبر مع الأبناء، كما أنه تلقى عليها أعباء التنشئة الاجتماعية للأبناء بصورة أكبر، إن الأم تحتل المرتبة الثانية في مخطط الأسرة من حيث تحديد المكنات، رغم أن أدوارها في الأسرة جذ هامة، فهي وسيلة لتنمية الأسرة بتقوية الروابط، وبالرغم من أن الرجل يمثل السلطة إلا أنها في بعض الأمور هي التي تصنع القرارات المهمة التي تؤثر في حياة أولادها وتقرر مصيرهم.

وسيلة إرضائية تشبع من خلالها رغبات الأبناء وفي نفس الوقت وسيلة لتأكيد أو تدعيم مركز الأب كمصدر للسلطة في الأسرة. ولذلك نجد أن الأبناء يشعرون بأن الأم هي أكبر مصدر لهم للرعاية والحنان وأنها الشخص الذي يعبر عن رغباتهم أو الذي يطلب منه التوسط بينهم وبين الأب، والأمهات

الطرفين. وبناء على هذا فإنّ للأم في الأسرة دورا متميزا ومحوريا، فهي تحاول جاهدة أن تخفف من حدة تسلط الأبوي في الأسرة، كما تقوم بدور الوسيط في حالة اختلاف وجهات النظر بين الآباء والأبناء، أو في الحالات التي يظهر فيها صراع الأدوار والأجيال على سطح التفاعل بين الآباء والأبناء، لذا تصبح الأم

## الجلفة: هاجر صالح

ما يلاحظ أنّ الكثير من مشاكل الأبناء المتعلقة بالجانب العلائقي لهم في الأسرة يكون طرفها الثاني مرتبط بطبيعة الوالد وأساليب تعامله معهم، حيث أنّ الأم كثيرا ما تلعب على العكس من ذلك دور المهدئ والوسيط الدائم بين

عمق الإيمان بإمكانياتها ووعيتها وقدرتها على مجابهة الأمور وحسن تدبرها.

إننا نراهن على المرأة في بلادنا في إحداث التوازن داخل المجتمع، نراهن عليها في تنشئة الأجيال على حسن الأخلاق وحب الوطن وتقديم مصلحته على كل مصلحة، نراهن عليها في النهوض بسلوك المواطنة ونشر ثقافة التسامح، نراهن عليها لتخريج جيل يعي ويتصدى لكل المؤامرات، جيل لا يساوم على دينه أو وطنه أو مبادئه...بل نراهن عليها لكسب الرهان....أو ليست المدرسة التي تصنع الرجال والمجتمعات؟

أنفسهن يدركن أنّ معاملتهنّ لأطفالهن تختلف عن معاملة الأب لهم، حيث أنّها تفتقر السلطة القوية التي يتمتع بها الأب، إنّ من مميزات الأسرة المتناسكة هي المحافظة على ترابط وتمتين العلاقات الاجتماعية بين أفرادها، وما يزيد الأم تميزا هو أنّ كثير من الأمهات من تجدن سعادتهنّ في سعادة أسرتهن، وفي سعادة أبنائهن، ودليل ذلك استعداد الكثير من الأمهات الجزائريات إلى التضحية بسعادتهنّ الشخصية على حساب المحافظة على بناء الأسرة وسعادة الأبناء. إن الثقة بالمرأة الجزائرية نابعة من

## أحداث صيحات الموضة لألوان صيحات الشعر 2016:

## لتكوني أجمل:



كوني من عشاق التجديد بصفة دائمة، بتغيير لون شعرك باستمرار ومواكبة لأحدث صيحات الموضة وإتباع كل ما هو جديد لإطلالة مختلفة ومتميزة، لهذا نقدم لك آخر ألوان صبغات الشعر لسنة 2016.

تتميز ألوان صبغات الشعر لهذا الموسم بالجراءة حيث ستجدين ألوان جديدة قد دخلت في صبغات الشعر لم تكن مألوفة من قبل، ولكنها دخلت بقوة في هذا العام، كما أن هناك ألوانا ثابتة معتمدة باستمرار في كل المواسم، وهناك ألوان أخرى قديمة وعادت لتطل علينا في موسم 2016:

1. شعر الاومبري Ombre Hair، مازالت موضة الاومبري تسيطر على صبغات الشعر لهذا الموسم، حيث أنها ظهرت في عام 2015 واستمرت إلى موسم 2016، وتعتبر من أفضل ألوان الصبغات والكثير من المشاهير الأجانب والعرب اعتمدوا هذا اللون، وهي عبارة عن تدرجات للون البني يتم تطبيقها على خصلات الشعر.

2. اللون الأحمر، إذا كنت من عشاق الألوان النارية، اعتمدي تدرجات اللون الأحمر لهذا الموسم التي تعتبر من أحدث صيحات الموضة مثل اللون الأحمر الداكن، أو البرتقالي المحمر، لتتمعي بإطلالة عصرية مفعمة بالحيوية.

3. الشوكولا الداكن، بعد غياب موضة اللون الأسود لهذا العام، يظهر بقوة لهذا العام لون الشوكولا الداكن الذي يضيف على المرأة مظهرا طبيعيا كلاسيكيا أنيق وجذاب، هذا اللون يفضلته الكثيرات وخاصة المرأة الكلاسيكية والتي تميل إلى الألوان الطبيعية.

4. اللون البلاتيني مع الزهري، إذا كنت امرأة عصرية وجريئة، اعتمدي هذا اللون من الصبغة الذي يتميز بإطلالة ملفتة للنظر وجريئة للغاية، هذا اللون كان في صيف 2015 واستمر للعام الجديد.

5. الرمادي والزيتي، هذا اللون من أحدث صيحات الموضة للشعر، إمزجي اللون الرمادي الذي يميل إلى الأبيض مع تموجات زيتية ليظهر لك إطلالة عصرية.

6. اللون الرمادي مع البنفسجي، هو أيضا من أحدث صيحات هذه الموضة وتعتمد الكثير من نجوم المشاهير، فهذا المزيج من اللون الرمادي والتموجات البنفسجية يمنحك إطلالة فريدة من نوعه، فإذا كنت تحبين الإطلالة الجريئة والتميزة، طبقي هذا اللون على شعر.

## البطولة الإفريقية لأقل من 23 سنة بالسينغال

**اليوم (س 16.00): الجزائر - مالي**

## الفوز شعار «الخضر» للاقترب من المربع الذهبي



يخشى المدرب شورمان تكرار سيناريو مصر أمام مالي عندما ضيع لاعبوه عدة فرص سانحة للتسجيل، إضافة إلى غياب رأس حربة حقيقي يخلق المدافعين بعد أن ظهر مهاجم دفاع تاجنانت أمقران بمستوى أقل من المتوسط .

وقام شورمان برفع معنويات اللاعبين خلال اليومين الماضيين لإدراكه أنه يملك من المؤهلات التي تسمح له بتقديم الأفضل رغم أنه كان يمتنى جاهزية درفلو قبل انطلاق دورة السنغال.

وتعد مواجهة مالي آخر فرصة لامقران للظهور بمستوى أفضل بما أن شورمان

ينوي منح درفلو فرصة أكبر للعب خلال الشوط الثاني، خاصة إذا لم يقدم أمقران الإضافة المرجوة منه. من ناحية أخرى، طالب الجهاز الفني من اللاعبين تقادي الأتانية عندما يكونون في منطقة العمليات والعب بطريقة جماعية وهذا لاستغلال الفراغات المنتظر تواجدها في دفاع منتخب مالي.

**التعزف على نقاط قوة وضعف المنافس**

برمج الجهاز الفني بقيادة السويسري شورمان حصص فيديو للتعرف رفقة اللاعبين على نقاط قوة وضعف

يواجه المنتخب الأولمبي اليوم نظيره المالي في إطار مباريات الجولة الثانية للمجموعة الثانية لكأس إفريقيا لأقل من 23 سنة، الجاري وقائعها بالسنغال وكله عزم على تحقيق أول انتصار له في المنافسة لإنعاش حظوظه في التأهل لنصف النهائي.

### عمار حميسي

يدرك أشبال شورمان أن التأهل لنصف النهائي يقتضي تحقيق انتصار على الأقل وهو ما يسعون لتحقيقه أمام منتخب مالي الذي انهزم في المباراة الأولى التي جمعته بمنتخب نيجيريا وهو ما سيدهفه لانتهاج اللعب الهجومي خاصة أن تحقيق نتيجة أخرى غير الفوز معناه ضياع نسبة كبيرة من حظوظ التأهل .

ويعيب عن مواجهة مالي وسط ميدان النهائي بقضي تحقيق انتصار على الأقل تعرض لها خلال المباراة الأولى أمام مصر، مما سيضطر الجهاز الفني لمنح الفرصة للاعب آخر، على حسب الخطة التي سينتهاها المدرب شورمان .

وحضر زملاء الحارس صالححي في ظروف مميزة لمواجهة مالي حيث ساهم التعادل في المواجهة الأولى أمام مصر في تخفيف الضغط عليهم، إضافة إلى المستوى الجيد الذي قدموه حيث كانوا أقرب لتحقيق الانتصار.

**الهجوم مطالب بالاستاقاة**

### أسامة شيتة (المنتخب الوطني الأولمبي) لـ «الشعب»:

## «نسعى لتأكيد الصحة الجيدة لكرة القدم الجزائرية»



أدى أسامة شيتة مباراة كبيرة في افتتاح منافسة كأس أمم إفريقيا لكرة القدم لأقل من 23 سنة ضد المنتخب المصري، حيث شلّ العديد من الهجمات الخطيرة التي شنّها أشبال المدرب «حسام البدري»، وكان في المستوى، أين قدم كرات رائعة لكل من الجناحين الأيمن والأيسر. تحدثنا إلى لاعب مولودية الجزائر «أسامة شيتة»، حيث أكد لنا بأن اللاعبين تحرروا كثيرا معنويا بعد النتيجة الإيجابية أمام المنتخب المصري، خاصة أنه واحد من بين أبرز المنتخبيات المرشحة لنيل اللقب القاري، في هذا الحوار:

### حاوره: محمد فوزي بقاص

#### تصوير: فواز بوطارن

**«الشعب»:** تواجهون المنتخب المالي في المباراة الثانية من المنافسة القارية؟

**أسامة شيتة:** مباراة ستكون صعبة بالنسبة للمنتخبين نحن ومالي نريد تحقيق أول فوز بالنسبة لنا في هذه الدورة، وستكون أصعب بالنسبة لنا لأنها الفرصة الأخيرة للنسور في هذه الدورة من أجل إقطاع ورقة التأهل للدور الثاني، من جيتا بعد التعادل المستحق المسجل ضد المنتخب المصري أحد أكبر وأبرز المرشحين لنيل اللقب القاري هذا الموسم، تحررنا كثيرا معنويا ودخلنا في المنافسة بأفضل سيناريو ما يجعلنا نلعب المباراة الثانية بمعنويات مرتفعة، كما أننا نعرف جيدا المنتخب المنافس الذي واجهناه في العديد من المباريات الودية بالجزائر في السنتين الماضيتين، وهو ما يعطينا نظرة قبيل المباراة عن المنافس، يجب أن نعرف كذلك بأن الطاقم الفني برمج لنا حصص فيديو للمنتخب المالي، وأعدنا مشاهدة المباراة الأولى بين مالي ونيجيريا التي سجلت فيها 5 أهداف كاملة وكانت الغلبة في الأخير لمنتخب نيجيريا، المهم أننا سندخل المباراة بقوة كبيرة

### شبيبة سكيكدة

عوقب لاعب شبيبة سكيكدة (الرابعة الثانية)، نوفل غسيري، لأربع سنوات، عقب ثبوت تعاطيه للمنشطات، بعدما جاءت نتائج التحاليل إيجابية، بحسب ما أعلنته رابطة كرة القدم المحترفة على موقعها الرسمي.

وأوضحت الرابطة الوطنية للعبة، أن اللاعب السكيكدي كان «محل مراقبة إيجابية لاستهلاك المنشطات خلال مباراة جمعية الخروب-شبيبة سكيكدة، يوم 23 أكتوبر 2015»، والتي كشفت عن وجود مواد محظورة.»

وأشارت الهيئة الكروية، «بعد الاستماع الى اللاعب والتوضيحات المقدمة، يوم 23 ثم 30 نوفمبر، قررت لجنة الانضباط إقصاء نوفل غسيري لمدة أربع سنوات من كل نشاط متعلق بكرة القدم، ابتداء من تاريخ 24 أكتوبر 2015 .».

وفسرت الرابطة قرار تسليط العقوبة، على أنه جاء «طبقا لقوانين مكافحة المنشطات للاتحادية الدولية لكرة القدم (فيفا)».

وكان نوفل غسيري، قد أقصي من

## البطولة الإفريقية لأقل من 23 سنة بالسينغال

**اليوم (س 16.00): الجزائر - مالي**

## الفوز شعار «الخضر» للاقترب من المربع الذهبي



المنافس، وتم التركيز على المباراة التي انهزم فيها الماليين أمام نيجيريا في الجولة الأولى. ويبقى الدفاع الحلقة الأضعف لدى منتخب مالي وهو ما ركز عليه شورمان حيث طالب لاعبيه باستعمال السرعة في الهجمات واستغلال الفراغات لتسجيل الأهداف مع اللعب الجماعي.

ويمك منتخب مالي وسط ميدان وهجوم في المستوى حيث سيكون ثلاثي الوسط شيتة ودراوي، إضافة إلى بن خماسة مطالبين بعمل أكبر لتقليل الفراغات ونفس الأمر ينطبق على لاعبي الدفاع.

ملاكمة

### عبد القادر شادي تأهل

### إلى أولمبياد ريو دي جانيرو



تأهل الملاكم الجزائري عبد القادر شادي (64 كلغ) الى الألعاب الأولمبية 2016 بريو دي جانيرو بفضل ترتيبه في منافسة البطولة الاحترافية للاتحادية الدولية للملاكمة، بحسب ما علم من التدبيرية الجزائرية .

وفي مراسلة للجنة الرياضية والأولمبية الجزائرية، أخبرت الاتحادية الدولية للملاكمة أنه تم تأهيل عبد القادر شادي، المصنف ثانيا في ترتيب البطولة العالمية الاحترافية، إلى أولمبياد البرازيل من خلال هذه المنافسة الاحترافية المنظمة تحت لوائها.

وبعد هذا القرار، أصبح شادي أول ملاكم جزائري يقطع ورقة تأهله الى أولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

ويتأكد حضوره في أولمبياد ريو المقبل، سيشارك شادي، بطل إفريقيا 2015 بالدرد البيضاء (المغرب) وصاحب ذهبية الألعاب الإفريقية 2015 ببرازافيل (الكونغو)، للمرة الثالثة على التوالي في منافسات الألعاب الأولمبية.
يعد لندن 2012 ويكين 2008 وهو أمر غير مسبوق في تاريخ الفن النبيل الجزائري .

وصرح شادي لواج «أنا جد سعيد بهذا التأهل الذي سيزيدني مسؤولية وتحفيزا لتحقيق نتائج طيبة وتمثيل الجزائر أحسن تمثيل في المحفل الدولي القادم».

من جهته، وصف المدير الفني الوطني، مراد مزيان، هذا التأهل بـ «المستحق بالنظر الى المشوار الرائع لشادي في البطولة العالمية الاحترافية وهو الأمر الذي سيسهل حافظا كبيرا لرفقائه في المنتخب الوطني»، كما قال .

وسيشارك ملاكمو المنتخب الوطني الجزائري الذين لم يتأهلوا بعد الى موعد البرازيل، في الدورة الإفريقية المؤهلة إلى أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، المقررة، شهر مارس المقبل بالكامبيرون.

نال اللاعب الدولي الجزائري، سفيان فغولي، جائزة أحسن لاعب إفريقي في الليغا الاسبانية للموسم الماضي، وبالتالي يخلف زميله في صفوف «الخضر» ياسين براهيمي الذي كان قد توج بنفس الجائزة العام الماضي .. ليبقى هذا القلب جزائريا لموسمين متتاليين .

### حامد حمور

فلاعب فالنسيا الاسباني أدى موسما مميزا و ساهم في النتائج الموفقة لناديه وسجل أهدافا حاسمة في البطولة، ولعب دورا أساسيا في تأهل النادي الى لعب مقابلات رابطة الأبطال الأوروبية.

وقد يكون هذا القلب حافزا معنويا لفغولي للارتقاء الى نفس المستوى هذا الموسم، أين لم يكن مستواه مستقرا بسبب الاصابات، لا سيما في المواعيد التي خاضها المنتخب الوطني في التصنيفات المؤهلة لكأس العالم 2018.

وخلال تقديم الجوائز في سهرة، أول أمس، غاب فغولي عن الحفل بسبب ارتباطات عائلية وناب عنه قائد نادي فالنسيا داني باريوخو.

وللاشارة، فإن الجوائز الأخرى لليغا عادت بصفة كبيرة لكل من لاعبي ومدرب برشلونة، في حين أن الريال كسب جائزتي أحسن مدافع راموس وأحسن وسط ميدان خاميس رودريغز .. بينما أحسن لاعب في الليغا هو الأرجنتيني ليونال ميسي الذي خلف رونالدو، ذلك أن

### أحسن لاعب إفريقي في البطولة الاسبانية

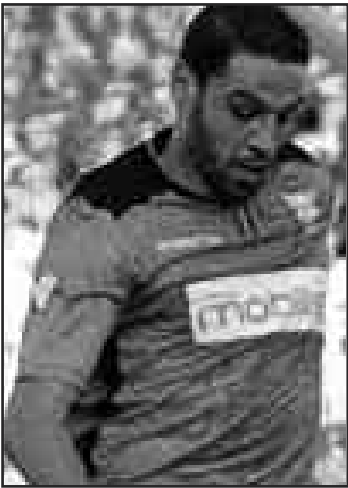
## فغولي يخلف براهيمي



صانع ألعاب البارصا أبدع وعاد مؤخرا الى مستواه رغم الاصابة الخطيرة التي تعرض لها .. ويساهم في المستوى الراقي لفريقه الذي يتصدر الريادة في البطولة الاسبانية، خاصة وأنه أمطر شباك غريمه التقليدي ريال مدريد بريابعة كاملة في البيرنابيو.

### أحمد مساعدية لـ «الشعب»:

## «سنعمل على تدارك الموقف في اللقاءات القادمة»



**أكد لاعب شباب قسنطينة، أحمد مساعدية، في تصريح خص به «الشعب» أنهم مزووا وبفترة فراغ كبيرة أثرت بصفة مباشرة على نتائج الفريق إلا أنهم سيعملون على تصحيح الوضع من خلال تسخير قادم المباريات بشكل تدريجي لتحقيق أكبر عدد من النقاط لتفادي السقوط وإسعاد الجمهور الذي يتابع كل صغيرة وكبيرة عن نادي الشرق الجزائري .**

### حاورته: نبيلة بوقرين

**«الشعب»:** كيف هي الأجواء في فريق شباب قسنطينة؟

**«مساعدية»:** الأمور بدأت تتحسن بشكل تدريجي في الفريق حيث عاد اللعب الجماعي من جديد بعدما كان غائبا في بداية المنافسة للموسم الحالي ويبقى علينا فقط التركيز على تقادي تضيق النقاط في اللقاءات القادمة قبل نهاية مرحلة الذهاب حتى لا تكون المأمورية صعبة فيها بعد لتفادي الضغط.

**■ ما هو هدفكم من المباريات القادمة؟**

**■** أكد أننا سنلعب على تحقيق أكبر عدد من الانتصارات حتى نخرج من منطقة الخطر لتفادي السقوط إلى القسم الثاني حتى لا يتكرر معنا سيناريو الموسم الماضي، ولهذا نسير اللقاءات القادمة بكل دكاء، بداية للقائين المتبقين من مرحلة الذهاب، حيث نهدف إلى جمع 4 نقاط على الأقل خاصة أننا ضيعنا الفوز أمام مولودية الجزائر في الجولة الماضية، ولهذا نطمحنا كثيرا من الأخطاء الماضية والأمور تغيّرت كثيرا في الفريق.

**■ ما هي الأمور التي تغيّرت في الفترة الحالية؟**

**■** في بداية المنافسة لم تكن في المستوى، لأن اللعب الجماعي كان غائبا عن الفريق ولكن مع المدرب الحالي الأمور تغيرت حيث عاد التناسق والعمل الجماعي، إن شاء الله تتحسن الوضعية من ناحية النتائج في المستقبل حتى نفتح صفحة جديدة بعيدا عن المشاكل الماضية.

**■ هل تعتقد أن ذلك سيكون سهلا في ظل المنافسة الشديدة بين الفرق؟**

**■** صحيح المنافسة ستكون صعبة لأن كل الفرق تريد الفوز ولكن سنعمل على تحقيق أكبر عدد من النقاط من أجل تحسين الوضع الترتيبي للنادي وهذا هو هدفنا

### مؤكد أنه يلعب في نادي الحلم

## نيمارينفي رحيله عن برشلونة

نفى الدولي البرازيلي نيمار دا سيلفا الاخبار التي تحدثت عن مغادرته برشلونة، متصدرا البطولة الاسبانية لكرة القدم، مشيرا إلى اعتزازه باللعب مع الفريق «الأفضل في العالم».

وقال نيمار في لقاء حصري مع شبكة قنوات «بي ان سبورت» الرياضية حول امكانية لعبه في صفوف ريال مدريد خلال الفترة المقبلة: «لا أجد نفسي في فريق آخر غير برشلونة إنني لعب في نادي الحلم». وأضاف: «لقد حققت العديد من الاقبا مع برشلونة إنه بمثابة بيتي الثاني، كما أمتع بعلاقات قوية مع كافة اللاعبين في البرصا، لذلك مسألة رحيلي أمر غيروارد». وفيما يتعلق بترشعه لمنافسة الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو على جائزة الكرة الذهبية لعام 2015، أجاب: «أنا سعيد للغاية لتواجدي بهذه القائمة النهائية، لكنني لا أجد نفسي بطالا لها».

وأشار: «في الوقت الحالي لا أفكر في المنافسة على الكرة الذهبية .وأعتقد أن ليونيل ميسي هو الأجدر للفوز بالجائزة الخامسة في مسيرته الكروية نظير ما قدّمه مع النادي الكتالوني في الموسم الماضي».

#### الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس»

## إيقاف أربعة لاعبين لمباراة واحدة

دينار لكل لاعب. كما عاقبت لجنة الانضباط أيضا، المغاشي ماهيت سينزوأندريا، لاعب اتحاد العاصمة بالإيقاف لمباراة واحدة، بسبب الاحتجاج على الحكم خلال لقاء تسوية الرزنامة أمام شبيبة الساورة، إضافة إلى دفع غرامة مالية قدرها 30 ألف دينار. بالنسبة لمباراة الداربي بين اتحاد الجزائر واتحاد الحراش التي جرت بملعب 5 جويلية، فقد أُنذرت رابطة كرة القدم المحترفة الناديين العاصمين مع تغريمهما ماليا بـ 50 ألف دينار، «بعد التقارير التي قدّمها الرسميون، مشيرين إلى التأخر الذي عرفه انطلاق اللقاء».

عوقب أربعة لاعبين بالإيقاف لمباراة واحدة بسبب «احتجاجهم على قرارات الحكام، خلال مباريات الجولة الـ 13 للرابطة الأولى، نهاية الأسبوع الماضي، بحسب ما أعلنته رابطة كرة القدم المحترفة.

ويتعلق الأمر، بـمحمد سوفر (اتحاد الجزائر)، عبد الكريم سامر (شباب قسنطينة)، يوسف شعبان (دفاع تاجنانت) وحزمة زايدى (شبيبة الساورة) الذين احتجوا على قرارات الحكام خلال مقابلات فريقهم أمام على التوالي، اتحاد الحراش، مولودية الجزائر، مولودية بجاية وشباب بلوزداد مع إلزامهم بدفع غرامة مالية تقدر بـ 30 ألف

## المنتخب الفائز بكأس القارات عام 2003 هو فرنسا

